

أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية

اسم الطالب

أنس علي صالح

الرقم الأكاديمي

٢٥٣٠٠٠٨٧٠

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الجامعي

١٤٤٨هـ / ٢٠٢٦م



الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الكشف عن مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة، وقياس أثرها على أبعاد نجاح المشاريع المتمثلة في الأداء المالي، ورضا العملاء، وكفاءة فرق العمل، وجودة تنفيذ الفعاليات، بالإضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجه الشركات عند تطبيق هذه المنهجيات، واقتراح إطار لتحسين ممارسات إدارة المشاريع في قطاع تنظيم الفعاليات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تم تصميم استبانة لجمع البيانات من عينة بلغت (١٦٠) فردًا من العاملين في شركات تنظيم الفعاليات بالمملكة العربية السعودية، وشملت العينة مديري المشاريع، ومديري الفعاليات، ومنسقي الفعاليات، ومديري العمليات، وأعضاء فرق المشاريع. وتكونت أداة الدراسة من أربعة محاور رئيسة تضمنت: مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، وأثر هذه المنهجيات على نجاح المشاريع، وتحديات التطبيق، ومتطلبات تحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات جاء بدرجة مرتفعة، حيث تبين اهتمام الشركات بالتخطيط للمشاريع، وتحديد الأهداف ونطاق العمل، ومتابعة مراحل التنفيذ، إلى جانب استخدام ممارسات الإدارة الرشيقة التي تساعد على التعامل مع التغيرات وتحسين التواصل بين فرق العمل. كما كشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي لمنهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات، إذ ساهم تطبيق هذه المنهجيات في تحسين الأداء المالي، ورفع مستوى رضا العملاء، وتعزيز كفاءة فرق العمل، وتحسين جودة تنفيذ الفعاليات. كما بينت النتائج وجود عدد من التحديات التي تواجه تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، من أبرزها نقص التدريب المتخصص، ومحدودية الخبرات، ومقاومة التغيير، والتحديات المرتبطة بالموارد والتقنيات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: منهجيات إدارة المشاريع، نجاح المشاريع، شركات تنظيم الفعاليات، المنهجيات الرشيقة، إدارة المشاريع التقليدية، المملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aimed to investigate the impact of project management methodologies on the success of event management companies in the Kingdom of Saudi Arabia. The study sought to identify the level of implementation of traditional and agile project management methodologies, examine their impact on project success dimensions, including financial performance, customer satisfaction, team efficiency, and event execution quality, as well as identify the main challenges affecting the application of these methodologies and propose a framework for improving project management practices in the event management sector. The study adopted a descriptive survey methodology due to its suitability for achieving the research objectives. Data were collected through a questionnaire administered to a sample of (160) employees working in event management companies in Saudi Arabia. The participants included project managers, event managers, event coordinators, operations managers, and project team members. The research instrument consisted of four main dimensions: the level of project management methodology implementation, the impact of these methodologies on project success, challenges of implementation, and requirements for improving project management practices. The findings revealed that the level of applying project management methodologies in event management companies was high. The results indicated that companies demonstrated strong practices in project planning, defining objectives and scope, monitoring implementation stages, and adopting agile practices that enhance flexibility and facilitate adaptation to changes during project execution. Furthermore, the findings showed a positive impact of project management methodologies on event project success, as these methodologies contributed to improving financial performance, increasing customer satisfaction, enhancing team efficiency, and improving the quality of event delivery.

Keywords: Project Management Methodologies, Project Success, Event Management Companies, Agile Methodologies, Traditional Project Management, Saudi Arabia.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني وأعانني، وله الفضل أولاً وآخرًا.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أنار لي دروب الحياة بالإيمان والعطاء، وإلى والديَّ العزيزين، اللذين كانا ولا يزالان

مصدر الحب والدعم والدعاء، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وإلى أسرتي الكريمة، الذين أحاطوني بالتشجيع والمساندة، وكانوا خير معين في رحلتي العلمية.

وإلى أساتذتي الأفاضل، الذين أفادوني بعلمهم وخبراتهم، وغرسوا في نفسي حب العلم والبحث.

وإلى كل من ساندني بكلمة طيبة، أو دعوة صادقة، أو نصيحة مخلصة، وأسهم في إنجاز هذا العمل.

وإلى كل باحث وطالب علم يسعى إلى نشر المعرفة وخدمة مجتمعه، أهدي هذا الجهد، راجيًا من الله تعالى أن يجعله

علمًا نافعًا، وأن يكتب له القبول والتوفيق.

والله ولي التوفيق.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والثناء إلى الله سبحانه وتعالى على ما أنعم به عليّ من التوفيق والعون لإتمام هذا البحث، وأسأله سبحانه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف/ة على هذا البحث، لما قدمه/قدمته من توجيهات علمية قيمة، وملاحظات بناءة، ودعم مستمر أسهم في إنجاز هذا العمل وإخراجه بالصورة المأمولة.

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، الذين كان لعلمهم وخبراتهم أثر كبير في إثراء معارف الأكاديمية والبحثية طوال فترة الدراسة.

كما أعبر عن بالغ امتناني لجميع أفراد عينة الدراسة من مسؤولي وموظفي شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، على تعاونهم الكريم واستجابتهم للاستبانه، مما كان له دور أساسي في إنجاز الجانب الميداني من هذا البحث.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي الدعم والمساندة، سواء بالرأي أو التشجيع أو المساعدة، وأسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز هذا البحث.

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل نافعا، وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد.

فهرس المحتويات

ب.....	الملخص باللغة العربية
ج.....	Abstract
د.....	الإهداء
ه.....	الشكر والتقدير
و.....	فهرس المحتويات
ط.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
١.....	مقدمة
٢.....	مشكلة الدراسة
٤.....	أهمية الدراسة
٥.....	أهداف الدراسة
٥.....	تساؤلات الدراسة
٥.....	فرضيات الدراسة
٦.....	حدود الدراسة
٦.....	مصطلحات الدراسة
٧.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٧.....	أولاً: الإطار النظري

٧	مفهوم إدارة المشاريع.....
٩	أهمية إدارة المشاريع.....
١١	خصائص إدارة المشاريع.....
١٥	أهداف إدارة المشاريع.....
١٧	متطلبات إدارة المشاريع.....
٢٢	معوقات إدارة المشاريع.....
٢٤	واقع شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.....
٢٩	ثانياً: الدراسات السابقة.....
٣٩	التعقيب على الدراسات السابقة.....
٤١	الفجوة البحثية.....
٤٣	الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
٤٣	تمهيد.....
٤٤	منهج البحث.....
٤٥	مجتمع البحث.....
٤٦	عينة البحث.....
٤٧	توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث.....
٥١	أداة البحث.....
٥٣	مقياس تصحيح الاستبانة وتفسير المتوسطات.....

٥٥		صدق أداة البحث
٦١		ثبات أداة البحث
٦٣		إجراءات البحث
٦٧		أساليب تحليل البيانات
٧٠		الفصل الرابع: إجابة أسئلة الدراسة ومناقشتها
٧٠		تمهيد
٧١		إجابة السؤال الأول
٧٥		إجابة السؤال الثاني
٨٧		إجابة السؤال الثالث
٩٠		إجابة السؤال الرابع
٩٤		الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة
٩٤		تمهيد
٩٥		خلاصة نتائج الدراسة
٩٦		التوصيات
٩٧		الدراسات المستقبلية المقترحة
٩٨		المراجع
٩٨		أولاً: المراجع العربية
١٠٠		ثانياً: المراجع الإنجليزية

قائمة الجداول

- جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية..... ٤٨
- جدول (٢): توزيع عبارات الاستبانة وفق محاورها الرئيسة..... ٥٣
- جدول (٣): درجات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبانة..... ٥٤
- جدول (٤): مدى المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي..... ٥٤
- جدول (٥): معاملات ارتباط عبارات محاور الاستبانة بأبعادها التابعة لها..... ٥٧
- جدول (٦): معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة..... ٦١
- جدول (٧): معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ..... ٦٢
- جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات..... ٧٢
- جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على الأداء المالي للمشروع..... ٧٦
- جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على رضا العملاء..... ٧٩
- جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على كفاءة فرق العمل..... ٨١
- جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على جودة تنفيذ الفعاليات..... ٨٣
- جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع..... ٨٥

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تحديات تطبيق منهجيات

إدارة المشاريع ٨٧

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول متطلبات تحسين تطبيق

منهجيات إدارة المشاريع ٩١

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

يُعد النجاح في إدارة المشاريع أحد العوامل الرئيسية لتحقيق التميز المؤسسي والتنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية حول العالم، إذ يمثل الإطار المنهجي والمنظم لإدارة المشاريع أداة فعّالة لضمان إنجاز الأهداف وفق الجدول الزمني والموارد المحددة مع تحقيق رضا أصحاب المصلحة. وقد أثبتت الدراسات الدولية والمحلية أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة يساهم في تحسين الأداء التنظيمي ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية للمؤسسات، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص أو في المشاريع الصغيرة والمتوسطة (Zacarias et al., 2024; Khan et al., 2025; Kineber et al., 2024).

في السياق المحلي، تناولت العديد من الدراسات تطبيقات إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على مختلف القطاعات. فقد هدفت دراسة آل حمود (٢٠١٩) إلى بناء خطة سنوية للأقسام العلمية في الجامعات السعودية وفق منهجية إدارة المشاريع، مع التركيز على تصميم خطة تتيح تنفيذ المهام وفق معايير مجلس التعليم العالي، وخلصت الدراسة إلى أهمية الاستعانة بخبرات رؤساء الأقسام العلمية لتعديل وتحسين الخطط بما يضمن فعالية الأداء. ومن جهة أخرى، ركزت دراسة حبوش والهاشمي (٢٠٢١) على العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع وأداء فرقهم، وأظهرت أن الذكاء العاطفي يرتبط ارتباطاً قوياً بنجاح المشروع، بينما كان التأهيل الأكاديمي والخبرة التقليدية أقل تأثيراً.

كما قدمت دراسة الفايز (٢٠٢٣) نموذجاً مقترحاً لمعايير ومؤشرات إدارة المشاريع في وزارة التعليم، مؤكدة على أهمية الفعالية التنظيمية، القيادة، الاستدامة، ورضا أصحاب المصلحة. وأوضحت دراسة الشهري والعقيلي (٢٠٢٤) دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة بالأجهزة الحكومية، مشيرة إلى أهمية التحسين المستمر

والمشاركة الفعالة للموظفين لضمان نجاح المشاريع، فيما ركزت دراسة الحربي (٢٠٢٥) على أثر ممارسات إدارة المشاريع على التميز المؤسسي في لجنة تراحم، مؤكدة على ضرورة التخطيط السليم وإدارة الموارد بفعالية.

وعلى المستوى القطاعي المتنوع، أظهرت دراسة الجندي (٢٠٢٥) أن العوامل الاجتماعية والثقافية تؤثر بشكل مباشر على فعالية إدارة المشاريع السياحية الكبرى في المملكة، فيما أبرزت دراسات أخرى مثل الطحطوح (٢٠٢٤) وأدم (٢٠٢٤) أهمية المقارنة بين المنهجيات التقليدية والرشيقة ودمجها مع الإدارة المرنة لتحقيق أفضل النتائج في المشاريع الزراعية والتقنية وغيرها من القطاعات. كما أكدت دراسات عبدالعزيز (٢٠٢٤) والبالونه وطربية (٢٠٢٤) على أهمية الإدارة المرنة وإدارة المخاطر والمعرفة في تعزيز نجاح المشاريع ورفع كفاءتها.

رغم ذلك، تشير الدراسات السابقة إلى وجود فجوة واضحة تتعلق بتطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، حيث لم تتناول أي دراسة بشكل مباشر هذا القطاع الحيوي الذي يتسم بالطابع الديناميكي، وضغط الوقت، وتعدد أصحاب المصلحة، والتحديات التنظيمية والثقافية الخاصة به. إذ إن طبيعة مشاريع الفعاليات تختلف عن القطاعات التقليدية في ضرورة الجمع بين الإبداع، التخطيط الدقيق، المرونة التنفيذية، وضمان جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

من هنا، تنبثق أهمية هذه الدراسة في تحليل أثر منهجيات إدارة المشاريع، سواء التقليدية أو الرشيقة، على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تقييم عوامل النجاح الرئيسية مثل الأداء المالي، رضا العملاء، كفاءة الفرق، ومرونة الإدارة في التعامل مع التحديات والفرص. وتهدف الدراسة إلى تقديم إطار علمي واستراتيجي يتيح للشركات تحسين ممارساتها الإدارية، وتعزيز فرص النجاح والاستدامة في هذا القطاع الحيوي والمتنامي.

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات في مختلف القطاعات تحديات كبيرة في تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، خاصة في ظل بيئات عمل متغيرة ومتطلبات متزايدة من أصحاب المصلحة. وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية تطبيق

منهجيات إدارة المشاريع كأداة رئيسية لتحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز جودة المخرجات، وضمان استدامة المشاريع (Zacarias et al., 2024; Khan et al., 2025; Kineber et al., 2024).

كما أظهرت هذه الدراسات أن تبني الإدارة المرنة والرشيقة يساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية ورفع مستوى رضا العملاء وأصحاب المصلحة، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على نجاح المشاريع (عبدالعزیز، ٢٠٢٤؛ الحربي، ٢٠٢٥؛ الطحطوح، ٢٠٢٤).

على المستوى المحلي، أظهرت الدراسات السعودية أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في القطاعات المختلفة، مثل التعليم (آل حمود، ٢٠١٩؛ الفايز، ٢٠٢٣)، الأجهزة الحكومية (الشهري والعقيلي، ٢٠٢٤)، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة (حبوش والهاشمي، ٢٠٢١)، يحقق نتائج إيجابية واضحة من حيث فعالية التخطيط، تحسين الأداء، وتحقيق رضا الأطراف المعنية. كما أظهرت الدراسات أن هناك عوامل متعددة تؤثر على نجاح المشاريع، مثل الذكاء العاطفي للمديرين، جودة التدريب، إدارة المخاطر والمعرفة، ومرونة الإدارة (البلاونه وطربية، ٢٠٢٤؛ عبد الحميد، ٢٠٢٥؛ الحسن، ٢٠٢٥).

رغم ذلك، يُلاحظ وجود نقص واضح في الدراسات التي تتناول قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، وهو قطاع حيوي يتسم بالسرعة، كثافة الموارد، تعدد أصحاب المصلحة، والحاجة إلى دمج الإبداع مع التخطيط المنظم. فالاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع التقليدية أو الرشيقة في هذا القطاع لا تزال غير واضحة، ولم يتم تحليل أثر هذه المنهجيات على نجاح شركات تنظيم الفعاليات بشكل شامل. هذا النقص يمثل فجوة بحثية مهمة تستدعي الدراسة والتحليل، لا سيما في ظل النمو المستمر لقطاع الفعاليات وأهمية تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء وتحقيق التميز المؤسسي.

وبناءً على ما سبق، تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى تحديد أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على العوامل التي تؤثر في تحقيق الأداء الفعال، مثل كفاءة الفرق، رضا العملاء، جودة التخطيط والتنفيذ، ومرونة الإدارة في مواجهة التحديات. ومن خلال

معالجة هذه المشكلة، يمكن توفير إطار علمي واستراتيجي يساعد الشركات في تحسين ممارساتها الإدارية وزيادة فرص نجاح مشاريع الفعاليات في بيئة تنافسية وديناميكية.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

١. توسيع المعرفة الأكاديمية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع، من خلال تحليل أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.
٢. تطوير النماذج التحليلية: تقدم الدراسة إطاراً علمياً لفهم العلاقة بين منهجيات إدارة المشاريع وعوامل النجاح في المشاريع، مما يساعد على تحسين الفهم النظري والتطبيقي لهذه المنهجيات.
٣. تحديد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع: تساهم الدراسة في التعرف على العوامل الإدارية والتنظيمية التي تعزز كفاءة تنفيذ المشاريع، مثل التخطيط، إدارة الموارد، ومرونة فرق العمل.

ثانياً: الأهمية العملية

١. تحسين أداء شركات تنظيم الفعاليات: تساعد نتائج الدراسة الشركات على تبني أفضل الممارسات الإدارية، بما يرفع مستوى الكفاءة التشغيلية ويضمن تنفيذ الفعاليات بنجاح ضمن الميزانية والجدول الزمني المحدد.
٢. تعزيز رضا العملاء وأصحاب المصلحة: من خلال تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الفعالة، يمكن للشركات تلبية توقعات العملاء وتحقيق رضاهم، مما يرفع من القدرة التنافسية والسمعة المؤسسية.
٣. تطوير الكفاءات والقدرات المؤسسية: تساعد الدراسة في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تدريب وتطوير لمهارات فرق العمل والمديرين، بما يساهم في تحسين الأداء الفردي والجماعي للمشاريع المستقبلية.
٤. تقديم إطار عمل عملي لإدارة المشاريع: توفر الدراسة للشركات إطاراً تنظيمياً لتخطيط المشاريع ومتابعتها وتنفيذها بكفاءة، مما يدعم اتخاذ القرارات المستنيرة ويعزز استدامة المشاريع.

أهداف الدراسة

١. تحديد مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع (التقليدية والرشيقة) في شركات تنظيم الفعاليات.
٢. التعرف على أثر هذه المنهجيات على أبعاد نجاح المشروع (الأداء المالي، رضا العملاء، كفاءة الفرق، جودة التنفيذ).
٣. الكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق هذه المنهجيات في القطاع.
٤. وضع إطار المقترح لتحسين تطبيقها.

تساؤلات الدراسة

١. ما مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع (التقليدية والرشيقة) في شركات تنظيم الفعاليات؟
٢. ما أثر هذه المنهجيات على أبعاد نجاح المشروع (الأداء المالي، رضا العملاء، كفاءة الفرق، جودة التنفيذ)؟
٣. ما التحديات التي تواجه تطبيق هذه المنهجيات في القطاع؟
٤. ما الإطار المقترح لتحسين تطبيقها؟

فرضيات الدراسة

١. يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة في شركات تنظيم الفعاليات .
٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة على نجاح المشروع بأبعاده (الأداء المالي، رضا العملاء، كفاءة الفرق، جودة التنفيذ) .
٣. توجد تحديات ذات دلالة إحصائية تواجه تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات .
٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطوير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وتحسين نجاح المشروعات في شركات تنظيم الفعاليات.

حدود الدراسة

١. المجال البشري: سوف تطبق الدراسة على عينة من موظفي شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

٢. المجال المكاني: شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية

٣. المجال الزمني: العام الدراسي ١٤٤٧هـ/٢٠٢٦م.

٤. المجال الموضوعي: سوف تقتصر الدراسة على دراسة أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية

مصطلحات الدراسة

إدارة المشاريع: هي عملية تطبيق المعارف والمهارات والأدوات والتقنيات لتخطيط المشروع وتنفيذه ومراقبته وإغلاقه بما يحقق أهدافه ضمن القيود المتعلقة بالنطاق، والوقت، والتكلفة، والجودة، مع الاستخدام الأمثل للموارد وإدارة المخاطر وأصحاب المصلحة. وتهدف إدارة المشاريع إلى ضمان إنجاز المشروع بكفاءة وفاعلية وتحقيق القيمة المرجوة للمنظمة.

وتُعرّف إدارة المشاريع إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة المنهجيات والممارسات الإدارية التي تتبعها شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية لتخطيط الفعاليات وتنفيذها ومتابعتها وإغلاقها، وذلك من خلال تطبيق عمليات إدارة النطاق، والجدول الزمني، والتكلفة، والجودة، والمخاطر، والتواصل، والموارد، وأصحاب المصلحة، ويُقاس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المخصصة لقياس مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع داخل شركات تنظيم الفعاليات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مفهوم إدارة المشاريع

تُعد إدارة المشاريع من المجالات الإدارية الحديثة التي شهدت تطوراً كبيراً خلال العقود الأخيرة، وأصبحت من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المنظمات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتحويل أفكارها وخططها إلى نتائج ملموسة. فقد انتقلت إدارة المشاريع من كونها مجموعة من الممارسات المرتبطة بالهندسة والإنشاءات إلى مجال إداري شامل يُستخدم في مختلف القطاعات؛ مثل تقنية المعلومات، والصناعة، والتعليم، والصحة، والسياحة، والترفيه، وتنظيم الفعاليات. ويعود هذا الانتشار إلى طبيعة البيئة التنظيمية المعاصرة التي تتسم بالتغير السريع، وارتفاع مستوى المنافسة، والحاجة إلى تنفيذ الأعمال بكفاءة وفاعلية ضمن حدود زمنية ومالية محددة. (Kerzner, 2022)

ويُنظر إلى المشروع باعتباره نشاطاً منظماً ومؤقتاً يتم تنفيذه بهدف إنتاج منتج أو خدمة أو نتيجة فريدة، حيث يمتلك المشروع بداية ونهاية محددة، وموارد مخصصة، وأهدافاً واضحة ينبغي تحقيقها وفق معايير محددة للجودة والتكلفة والوقت. ومن هذا المنطلق، فإن إدارة المشاريع تمثل الإطار الإداري الذي يضمن توجيه هذه الموارد والأنشطة بطريقة منظمة لتحقيق النتائج المطلوبة وتقليل احتمالية الفشل (Project Management Institute [PMI], 2021).

وقد عرّف معهد إدارة المشاريع (PMI) إدارة المشاريع بأنها "تطبيق المعرفة والمهارات والأدوات والتقنيات على أنشطة المشروع لتحقيق متطلبات المشروع"، حيث تتضمن هذه العملية مجموعة من الوظائف الإدارية المتكاملة تشمل بدء المشروع، والتخطيط، والتنفيذ، والمراقبة والتحكم، وإنهاء المشروع. ويؤكد هذا التعريف أن إدارة المشاريع لا تقتصر على متابعة الجدول الزمني أو الميزانية فقط، بل تشمل إدارة جميع عناصر المشروع بطريقة تحقق القيمة

للمنظمة وأصحاب المصلحة. (PMI, 2021)

كما يرى Kerzner (2022) أن إدارة المشاريع تمثل منهجًا إداريًا يعتمد على التخطيط المنظم والتنسيق بين مختلف الموارد البشرية والمادية والتقنية بهدف تحقيق أهداف محددة ضمن قيود معينة. ويشير إلى أن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على توفر الموارد، وإنما على قدرة المنظمة على إدارة هذه الموارد بكفاءة، وتوقع المخاطر، واتخاذ القرارات المناسبة خلال دورة حياة المشروع.

ومن منظور إداري، تختلف إدارة المشاريع عن الإدارة التشغيلية التقليدية؛ فالإدارة التشغيلية تهدف إلى المحافظة على استمرارية الأنشطة اليومية للمنظمة، بينما تركز إدارة المشاريع على تحقيق هدف محدد خلال فترة زمنية معينة. فالمشروع بطبيعته يمثل تغييرًا أو تطويرًا جديدًا داخل المنظمة، ولذلك يحتاج إلى أساليب إدارية أكثر مرونة وقدرة على التعامل مع عدم اليقين والتغيرات المستمرة. (Larson & Gray, 2021)

وفي مجال تنظيم الفعاليات، تكتسب إدارة المشاريع أهمية خاصة؛ لأن الفعالية تعد مشروعًا مؤقتًا له تاريخ بداية ونهاية محددان، وهدف واضح يتمثل في تقديم تجربة أو خدمة معينة للجمهور أو العملاء. وتشمل عملية تنظيم الفعالية العديد من الأنشطة المتداخلة مثل التخطيط للميزانية، واختيار الموقع، وإدارة الموردين، والتنسيق مع الجهات الحكومية، وإدارة الحشود، والتسويق، وضمان جودة تجربة المشاركين. ولذلك فإن نجاح شركات تنظيم الفعاليات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها على تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التي تساعد على ضبط هذه العمليات وتحقيق أهدافها بكفاءة. (Silvers, 2012)

وفي المملكة العربية السعودية، أصبح مفهوم إدارة المشاريع أكثر ارتباطًا بالتطورات الاقتصادية والتنموية التي تشهدها المملكة في إطار رؤية السعودية ٢٠٣٠، حيث شهد قطاع الفعاليات نموًا متسارعًا نتيجة التوسع في المشاريع الترفيهية والثقافية والرياضية والسياحية. وقد أدى هذا النمو إلى زيادة الحاجة إلى شركات متخصصة تمتلك قدرات عالية في التخطيط والتنفيذ وإدارة المشاريع لضمان تقديم فعاليات ذات جودة عالية تحقق تطلعات المستفيدين وتعزز مكانة المملكة كوجهة عالمية للفعاليات. (General Entertainment Authority [GEA], 2023)

وبناءً على ما سبق، يمكن تعريف إدارة المشاريع في هذه الدراسة بأنها: مجموعة العمليات والمنهجيات الإدارية المنظمة التي تستخدمها شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية لتخطيط وتنفيذ ومراقبة وإغلاق مشاريع الفعاليات، من خلال إدارة الوقت والتكلفة والجودة والموارد والمخاطر وأصحاب المصلحة؛ بهدف تحقيق نجاح المشروع والوصول إلى النتائج المستهدفة.

أهمية إدارة المشاريع

تمثل إدارة المشاريع أحد العناصر الأساسية في نجاح المنظمات الحديثة، نظرًا لدورها في تحسين القدرة على تنفيذ الخطط وتحويل الاستراتيجيات إلى مشاريع وبرامج قابلة للتطبيق. ففي ظل البيئة التنافسية الحالية، لم يعد نجاح المؤسسات يعتمد فقط على امتلاك الموارد، بل أصبح مرتبطاً بقدرتها على إدارة هذه الموارد بطريقة تحقق أفضل قيمة ممكنة خلال فترة زمنية محددة. ولذلك أصبحت إدارة المشاريع أداة استراتيجية تساعد المنظمات على تحقيق أهدافها بكفاءة وتقليل الهدر وتحسين جودة المخرجات. (Turner, 2022)

وتنبع أهمية إدارة المشاريع من قدرتها على توفير إطار منهجي ومنظم لتنفيذ الأعمال المعقدة، حيث تساعد على تحديد أهداف المشروع، وتوزيع المسؤوليات، وتخصيص الموارد، ووضع الخطط الزمنية، ومتابعة الأداء بصورة مستمرة. كما تمكن الإدارة العليا من اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دقيقة حول تقدم المشروع ومستوى الإنجاز والتحديات المحتملة. (Meredith et al., 2021)

١. الأهمية الاستراتيجية لإدارة المشاريع

تساعد إدارة المشاريع المؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال تحويل الرؤى والخطط طويلة المدى إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ. فبدون وجود منهجية واضحة لإدارة المشاريع قد تواجه المؤسسات صعوبة في ترجمة استراتيجياتها إلى نتائج فعلية، مما يؤدي إلى ضياع الموارد وتأخر الإنجاز. ولذلك أصبحت المشاريع تمثل الوسيلة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق التغيير والتطوير والابتكار. (PMI, 2021)

وفي شركات تنظيم الفعاليات، تظهر الأهمية الاستراتيجية لإدارة المشاريع من خلال قدرتها على ربط الفعالية بالأهداف العامة للشركة، مثل تعزيز العلامة التجارية، وزيادة رضا العملاء، وتحقيق العوائد المالية، وبناء علاقات طويلة المدى مع الجهات المستفيدة. فكل فعالية ناجحة تمثل مشروعًا استراتيجيًا يمكن أن يسهم في تعزيز موقع الشركة في السوق.

٢. تحسين استخدام الموارد

تساهم إدارة المشاريع في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، سواء كانت موارد بشرية أو مالية أو تقنية. فمن خلال التخطيط المسبق وتحديد الاحتياجات بدقة، تستطيع المؤسسات تقليل التكاليف غير الضرورية وتجنب ازدواجية الجهود. كما تساعد أدوات إدارة المشاريع في توزيع المهام والمسؤوليات بصورة واضحة، مما يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء وتحسين الإنتاجية. (Kerzner, 2022)

وتزداد أهمية ذلك في شركات تنظيم الفعاليات بسبب اعتمادها على عدد كبير من الموردين والشركاء، مثل شركات التجهيز، والتقنية، والضيافة، والأمن، والتسويق. إذ إن ضعف إدارة الموارد قد يؤدي إلى ارتفاع التكاليف أو انخفاض جودة الفعالية أو حدوث تأخير في التنفيذ.

٣. تعزيز القدرة على إدارة المخاطر

تتميز المشاريع بوجود درجة عالية من عدم اليقين، ولذلك تعد إدارة المخاطر من أهم وظائف إدارة المشاريع. حيث تساعد المنهجيات الحديثة على تحديد المخاطر المحتملة وتحليل أثارها ووضع خطط للاستجابة لها قبل حدوثها. ويسهم ذلك في تقليل احتمالية فشل المشروع وزيادة القدرة على التعامل مع الظروف الطارئة. (PMI, 2021)

وتواجه شركات تنظيم الفعاليات العديد من المخاطر، مثل تغير الظروف الجوية، أو مشكلات الموردين، أو الأعطال التقنية، أو انخفاض الإقبال الجماهيري، أو التغيرات التنظيمية. لذلك فإن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يوفر إطارًا يساعد هذه الشركات على الاستعداد لهذه المخاطر والتعامل معها بمرونة.

٤. تحسين جودة مخرجات المشروع

تساعد إدارة المشاريع على وضع معايير واضحة للجودة ومتابعة الالتزام بها خلال جميع مراحل المشروع. فالجودة في المشاريع لا تعني فقط خلو المنتج أو الخدمة من الأخطاء، وإنما تعني مدى توافق النتائج النهائية مع توقعات العملاء وأصحاب المصلحة. (Larson & Gray, 2021)

وفي قطاع الفعاليات، ترتبط الجودة بعناصر متعددة؛ مثل جودة التنظيم، وتجربة الزوار، وسلامة الموقع، وكفاءة الخدمات المقدمة، ومستوى رضا المشاركين. ومن ثم فإن تطبيق إدارة المشاريع يساعد شركات الفعاليات على تقديم تجارب أكثر احترافية وتميزًا.

خصائص إدارة المشاريع

تتميز إدارة المشاريع بمجموعة من الخصائص التي تجعلها تختلف عن الأنشطة الإدارية التقليدية، حيث ترتبط طبيعة المشروع بوجود هدف محدد، وفترة زمنية معينة، وموارد مخصصة، ودرجة من التعقيد وعدم اليقين. وتساعد هذه الخصائص في فهم طبيعة المشاريع وكيفية إدارتها بطريقة تحقق النجاح والكفاءة. وتزداد أهمية هذه الخصائص في قطاع تنظيم الفعاليات؛ لأن الفعالية بطبيعتها مشروع مؤقت يتطلب تنسيقًا عالي المستوى بين العديد من الأطراف لتحقيق تجربة ناجحة للمستفيدين. (Project Management Institute [PMI], 2021)

١. الطبيعة المؤقتة للمشروع

تُعد الصفة المؤقتة من أهم خصائص المشاريع، حيث يتميز كل مشروع بوجود نقطة بداية ونقطة نهاية محددتين، فلا يستمر المشروع بصورة دائمة مثل العمليات التشغيلية اليومية في المؤسسات. ويبدأ المشروع عادة عند ظهور فكرة أو حاجة معينة، وينتهي عند تحقيق الهدف المطلوب أو اتخاذ قرار بإيقافه بسبب عدم جدواه أو تغير الظروف المحيطة به. (PMI, 2021)

وتظهر هذه الخاصية بشكل واضح في مشاريع تنظيم الفعاليات؛ إذ ترتبط كل فعالية بموعد محدد ومكان معين وفترة زمنية معلومة، مثل المعارض والمؤتمرات والمهرجانات والفعاليات الرياضية والثقافية. وبعد انتهاء الفعالية تبدأ مرحلة التقييم واستخلاص الدروس المستفادة استعدادًا لمشاريع مستقبلية.

٢. وجود هدف محدد ونتيجة فريدة

تتميز المشاريع بوجود أهداف واضحة ومحددة يسعى فريق المشروع إلى تحقيقها، كما أن مخرجات المشروع غالبًا تكون فريدة حتى وإن تشابهت المشاريع في طبيعتها. فكل مشروع يتم تصميمه وفق ظروف ومتطلبات مختلفة، ويحتاج إلى حلول وأساليب تتناسب مع طبيعة الهدف المطلوب تحقيقه. (Kerzner, 2022)

وفي شركات تنظيم الفعاليات، فإن كل فعالية تمثل تجربة فريدة تختلف عن غيرها من حيث الجمهور المستهدف، والموقع، والميزانية، وطبيعة المحتوى، والشركاء المشاركين، مما يجعل إدارة المشروع ضرورية لضمان توافق جميع العناصر مع الهدف النهائي.

٣. الاعتماد على القيود الأساسية للمشروع

تعتمد إدارة المشاريع على مجموعة من القيود الأساسية التي تعرف غالبًا باسم "المثلث الحديدي للمشروع"، وتشمل نطاق المشروع، والوقت، والتكلفة، حيث يؤثر أي تغيير في أحد هذه العناصر على العناصر الأخرى. ويضاف إلى ذلك في المفاهيم الحديثة عناصر أخرى مثل الجودة، والمخاطر، ورضا أصحاب المصلحة (Larson & Gray, 2021).

أ- إدارة نطاق المشروع

يشير نطاق المشروع إلى الأعمال والأنشطة المطلوبة لإنجاز المشروع وتحقيق أهدافه. وتساعد إدارة النطاق في منع التوسع غير المنضبط في متطلبات المشروع، والذي قد يؤدي إلى زيادة التكلفة أو التأخير في التنفيذ. (PMI, 2021)

وفي مجال الفعاليات، فإن تحديد نطاق المشروع يتضمن تحديد نوع الفعالية، وعدد الحضور المتوقع، والخدمات المطلوبة، والأنشطة المصاحبة، والمسؤوليات المختلفة.

ب- إدارة الوقت

تعد إدارة الوقت من العناصر الحيوية في نجاح المشاريع؛ لأن التأخير في تنفيذ الأنشطة قد يؤدي إلى خسائر مالية أو انخفاض رضا العملاء. وتشمل إدارة الوقت تحديد الجدول الزمني، وترتيب الأنشطة، وتحديد المراحل الحرجة التي تحتاج إلى متابعة مستمرة. (Kerzner, 2022)

وتكتسب إدارة الوقت أهمية أكبر في قطاع الفعاليات بسبب ارتباط المشروع بموعد محدد لا يمكن تغييره غالبًا، مثل موعد افتتاح معرض أو إقامة مؤتمر أو تنظيم مهرجان.

ج- إدارة التكلفة

تهدف إدارة التكلفة إلى تقدير الميزانية المطلوبة للمشروع، ومراقبة النفقات، وضمان عدم تجاوز التكاليف المخطط لها. وتساعد الإدارة المالية الجيدة للمشروع على تحقيق التوازن بين جودة المخرجات والموارد المتاحة (Meredith et al., 2021).

وتواجه شركات تنظيم الفعاليات تحديات خاصة في إدارة التكلفة بسبب تعدد الموردين، وتقلب أسعار الخدمات، والحاجة إلى تحقيق مستوى مرتفع من الجودة ضمن ميزانية محددة.

٤. الاعتماد على الموارد المتعددة

تحتاج المشاريع إلى مجموعة متنوعة من الموارد لتحقيق أهدافها، وتشمل الموارد البشرية، والمالية، والتقنية، والمادية. وتتطلب إدارة المشاريع الفعالة القدرة على تحديد الاحتياجات من الموارد وتوزيعها واستخدامها بكفاءة (Turner, 2022).

وتعتمد شركات تنظيم الفعاليات على فرق عمل متعددة التخصصات تشمل مديري المشاريع، ومنسقي الفعاليات، وفرق التسويق، والفنيين، ومقدمي الخدمات، وشركات الأمن والضيافة، مما يجعل إدارة الموارد عاملاً حاسماً في نجاح الفعالية.

٥. تعدد أصحاب المصلحة

يتميز المشروع بوجود عدد من الأطراف التي تؤثر فيه أو تتأثر بنتائجه، ويُطلق عليهم أصحاب المصلحة. وتشمل هذه الأطراف العملاء، والإدارة العليا، والموظفين، والموردين، والجهات الحكومية، والمجتمع المستفيد. (PMI, 2021)

وفي مشاريع تنظيم الفعاليات، يتضاعف تأثير أصحاب المصلحة بسبب كثرة الجهات المشاركة، مثل الجهات التنظيمية، والرعاة، والإعلام، والجمهور، والشركاء التجاريين. ولذلك فإن نجاح المشروع يعتمد بدرجة كبيرة على فعالية التواصل وإدارة العلاقات.

٦. الحاجة إلى التخطيط والرقابة المستمرة

لا يمكن تحقيق نجاح المشروع دون وجود خطة واضحة تحدد الأهداف والأنشطة والمسؤوليات والموارد والمخاطر المحتملة. كما تحتاج المشاريع إلى عمليات مستمرة للمراقبة والتحكم للتأكد من أن التنفيذ يسير وفق الخطة الموضوعة. (PMI, 2021)

ويعد التخطيط والرقابة من أهم عوامل نجاح الفعاليات، حيث إن أي خلل في مرحلة الإعداد قد يؤدي إلى مشكلات أثناء التنفيذ يصعب التعامل معها، خصوصاً في الفعاليات الكبرى التي تستقبل أعداداً كبيرة من المشاركين.

٧. ارتفاع مستوى التعقيد وعدم اليقين

تتصف المشاريع غالبًا بدرجة من التعقيد بسبب تعدد الأنشطة والأطراف والموارد المطلوبة، إضافة إلى احتمالية ظهور أحداث غير متوقعة. ولذلك تحتاج إدارة المشاريع إلى المرونة والقدرة على التكيف واتخاذ القرارات السريعة (Kerzner, 2022).

ويظهر ذلك بوضوح في صناعة الفعاليات، حيث قد تواجه الشركات تغيرات مفاجئة مثل الظروف المناخية، أو تغير أعداد الحضور، أو المشكلات التقنية، أو تأخر الموردين، مما يتطلب وجود خطط بديلة واستراتيجيات لإدارة الطوارئ.

أهداف إدارة المشاريع

تسعى إدارة المشاريع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تضمن تنفيذ المشروع بكفاءة وفاعلية وتحقيق القيمة المطلوبة للمنظمة والعملاء وأصحاب المصلحة. ولا يقتصر هدف إدارة المشاريع على إنهاء المشروع فقط، وإنما يتمثل في تحقيق نتائج ذات جودة تتوافق مع توقعات المستفيدين وتدعم أهداف المنظمة الاستراتيجية (PMI, 2021).

١. تحقيق أهداف المشروع بكفاءة وفاعلية

يتمثل الهدف الأساسي لإدارة المشاريع في ضمان تحقيق الأهداف المحددة للمشروع وفق المتطلبات المتفق عليها. ويتطلب ذلك تحديد الأهداف بصورة واضحة، وتحويلها إلى خطط تنفيذية قابلة للقياس والمتابعة (Kerzner, 2022).

ففي شركات تنظيم الفعاليات، يعني ذلك القدرة على تنفيذ فعالية تحقق الغرض منها، سواء كان زيادة الوعي بعلامة تجارية، أو تحقيق عائد مالي، أو تقديم تجربة مميزة للجمهور.

٢. الالتزام بالجدول الزمني المحدد

يعد الالتزام بالوقت من أهم أهداف إدارة المشاريع، لأن التأخير قد يؤدي إلى زيادة التكاليف أو فقدان الفرص أو انخفاض رضا العملاء. لذلك تعمل إدارة المشاريع على وضع جداول زمنية دقيقة ومتابعة مراحل التنفيذ لضمان الإنجاز في الموعد المحدد. (Larson & Gray, 2021)

٣. تحقيق الكفاءة المالية والتحكم في التكاليف

تهدف إدارة المشاريع إلى استخدام الموارد المالية بطريقة تحقق أفضل قيمة ممكنة، من خلال إعداد الميزانيات، ومراقبة الإنفاق، وتجنب الهدر المالي. ويعد التحكم في التكلفة مؤشراً مهماً على نجاح المشروع. (Meredith et al., 2021).

٤. ضمان جودة مخرجات المشروع

تسعى إدارة المشاريع إلى تحقيق مستوى الجودة المطلوب من خلال وضع معايير واضحة للأداء ومتابعة الالتزام بها. فنجاح المشروع لا يقاس فقط بإنجازه في الوقت المحدد أو ضمن الميزانية، بل بمدى تحقيقه لتوقعات العملاء والمستفيدين. (PMI, 2021).

٥. إدارة المخاطر وتقليل احتمالية الفشل

من أهداف إدارة المشاريع التعرف على المخاطر المحتملة ووضع خطط للتعامل معها قبل حدوثها. وتساعد إدارة المخاطر في زيادة قدرة المشروع على مواجهة الظروف غير المتوقعة وتحقيق الاستقرار أثناء التنفيذ. (Turner, 2022)

٦. تحقيق رضا أصحاب المصلحة

أصبح رضا أصحاب المصلحة أحد أهم مؤشرات نجاح المشاريع الحديثة، حيث لم يعد النجاح مرتبطاً فقط بالجوانب المالية والزمنية، بل يشمل أيضاً تجربة العملاء والعلاقات مع الشركاء والمجتمع. (PMI, 2021)

وفي قطاع الفعاليات، يمثل رضا الجمهور والعملاء والجهات المنظمة مؤشراً رئيسياً على نجاح الفعالية واستمرارية الشركة في السوق.

متطلبات إدارة المشاريع

تتطلب الإدارة الفعالة للمشاريع توافر مجموعة من المقومات والعوامل التنظيمية والفنية والبشرية التي تساعد على تنفيذ المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة. فنجاح المشروع لا يعتمد فقط على وجود خطة عمل، وإنما يحتاج إلى نظام متكامل يضمن التنسيق بين مختلف عناصر المشروع، وإدارة الموارد، ومتابعة الأداء، والتعامل مع التحديات المحتملة. وتشير الأدبيات الحديثة في إدارة المشاريع إلى أن المنظمات التي تمتلك قدرات ناضجة في إدارة المشاريع تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتحسين مستوى الأداء، وتقليل احتمالات فشل المشاريع (Project Management Institute [PMI], 2021).

وتزداد أهمية متطلبات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات؛ لأن هذه الشركات تعمل في بيئة تتسم بالتغير والتعقيد، وتتطلب تنسيقًا مستمرًا بين عدد كبير من الجهات والأفراد، كما أن نجاح الفعالية يرتبط بشكل مباشر بقدرة الشركة على إدارة الوقت، والميزانية، والجودة، والمخاطر، والعلاقات مع أصحاب المصلحة.

١. وجود منهجية واضحة لإدارة المشاريع

يُعد اختيار منهجية مناسبة لإدارة المشاريع من أهم المتطلبات الأساسية لضمان نجاح المشروع، حيث توفر المنهجيات إطارًا منظمًا يحدد كيفية تخطيط المشروع وتنفيذه ومراقبته وإغلاقه. وتساعد المنهجية على توحيد الإجراءات، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وتحسين عملية اتخاذ القرار. (Kerzner, 2022)

وتوجد العديد من منهجيات إدارة المشاريع التي يمكن للمنظمات تطبيقها، ومن أبرزها:

أ- منهجية دليل إدارة المشاريع (PMBOK)

تُعد منهجية PMBOK الصادرة عن معهد إدارة المشاريع (PMI) من أكثر الأطر انتشارًا عالميًا، حيث تقدم مجموعة من المبادئ والممارسات التي تساعد مديري المشاريع على إدارة مختلف جوانب المشروع، مثل النطاق، والوقت، والتكلفة، والجودة، والموارد، والمخاطر، وأصحاب المصلحة. (PMI, 2021)

وتناسب هذه المنهجية شركات تنظيم الفعاليات؛ لأنها توفر إطارًا شاملاً يساعد على تنظيم مراحل الفعالية منذ الفكرة الأولى وحتى مرحلة التقييم بعد التنفيذ.

ب- المنهجيات الرشيقة (Agile Methodologies)

ظهرت المنهجيات الرشيقة نتيجة الحاجة إلى أساليب أكثر مرونة وقدرة على التعامل مع التغيرات السريعة. وتعتمد هذه المنهجيات على تقسيم المشروع إلى مراحل قصيرة، مع مراجعة مستمرة للنتائج وإجراء التعديلات اللازمة وفق احتياجات العملاء. (Schwaber & Sutherland, 2020)

وتفيد المنهجيات الرشيقة شركات تنظيم الفعاليات خصوصًا في المشاريع التي تتغير متطلباتها باستمرار أو تحتاج إلى تعديلات متكررة بناءً على توقعات الجمهور أو العميل.

ج- منهجية PRINCE2

تُعد منهجية PRINCE2 من المنهجيات المعروفة عالميًا، وتركز على الإدارة المنظمة للمشاريع من خلال تحديد مراحل المشروع، وإدارة المخاطر، وتوضيح مسؤوليات فريق العمل، وربط المشروع بالأهداف التنظيمية. (AXELOS, 2017)

٢. وجود مدير مشروع مؤهل

يمثل مدير المشروع أحد أهم عوامل نجاح المشروع، حيث تقع عليه مسؤولية التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة واتخاذ القرارات المتعلقة بالمشروع. ولا يقتصر دور مدير المشروع على الجانب الإداري فقط، بل يشمل القيادة، والتواصل، وحل المشكلات، وإدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة. (Turner, 2022)

ويحتاج مديرو المشاريع في قطاع تنظيم الفعاليات إلى مجموعة من المهارات الخاصة، مثل:

- القدرة على التخطيط الاستراتيجي .
- مهارات التواصل والتفاوض .
- إدارة فرق العمل متعددة التخصصات .

- القدرة على التعامل مع الضغوط والطوارئ .
- اتخاذ القرارات السريعة .
- إدارة العلاقات مع الموردين والعملاء .

وتزداد أهمية دور مدير المشروع في الفعاليات الكبرى؛ لأن أي قرار غير مناسب قد يؤثر على جودة الفعالية أو سمعة الشركة أو رضا العملاء.

٣. التخطيط الفعال للمشروع

يُعد التخطيط المرحلة الأساسية التي يتم من خلالها تحديد أهداف المشروع، ونطاق العمل، والموارد المطلوبة، والجدول الزمني، والميزانية، والمخاطر المحتملة. ويؤكد الباحثون أن ضعف التخطيط يعد أحد الأسباب الرئيسية لفشل المشاريع، لأنه يؤدي إلى سوء توزيع الموارد وعدم القدرة على التعامل مع المشكلات المستقبلية (Larson & Gray, 2021).

وفي شركات تنظيم الفعاليات، يشمل التخطيط مجموعة من العناصر، منها:

- تحديد مفهوم الفعالية وأهدافها .
- تحليل الجمهور المستهدف .
- اختيار الموقع المناسب .
- إعداد الميزانية .
- تحديد الموردين والشركاء .
- وضع خطة التسويق والترويج .
- إعداد خطة الطوارئ .

فكلما كان التخطيط أكثر شمولاً ودقة، زادت احتمالية نجاح الفعالية وتحقيق أهدافها.

٤. توفر الموارد اللازمة للمشروع

تحتاج المشاريع إلى موارد متنوعة تشمل الموارد البشرية، والمالية، والمادية، والتكنولوجية. ويُعد توفير الموارد في الوقت المناسب وبالكميات المناسبة من المتطلبات الأساسية لضمان استمرارية المشروع وعدم حدوث تأخير أو انخفاض في الجودة. (Meredith et al., 2021)

وفي قطاع تنظيم الفعاليات، تشمل الموارد:

- فرق التنظيم والإدارة .
- التجهيزات التقنية .
- أنظمة الصوت والإضاءة .
- مواقع إقامة الفعاليات .
- شركات الضيافة والأمن .
- الموردين والخدمات المساندة .

وتحتاج شركات الفعاليات إلى إدارة هذه الموارد بكفاءة بسبب ارتفاع مستوى الاعتماد المتبادل بينها.

٥. إدارة أصحاب المصلحة

تمثل إدارة أصحاب المصلحة أحد المتطلبات الأساسية في إدارة المشاريع الحديثة، حيث يعتمد نجاح المشروع بدرجة كبيرة على قدرة المنظمة على فهم احتياجات الأطراف المختلفة والتواصل معهم بفاعلية. (PMI, 2021)

وتشمل إدارة أصحاب المصلحة:

- تحديد الأطراف المؤثرة في المشروع .
- تحليل احتياجاتهم وتوقعاتهم .

- تطوير خطط التواصل .
- بناء علاقات إيجابية معهم .
- معالجة النزاعات المحتملة .

وفي مشاريع تنظيم الفعاليات، تشمل قائمة أصحاب المصلحة:

- العملاء .
- الجهات الحكومية والتنظيمية .
- الرعاية .
- الموردون .
- الجمهور .
- وسائل الإعلام .

٦. استخدام التقنيات وأنظمة المعلومات

أصبحت التقنيات الحديثة عنصرًا أساسيًا في إدارة المشاريع، حيث تساعد أنظمة إدارة المشاريع الرقمية على التخطيط والمتابعة وتحليل البيانات واتخاذ القرارات بصورة أسرع وأكثر دقة. كما توفر هذه الأنظمة إمكانية متابعة تقدم المشروع، وإدارة المهام، والتواصل بين أعضاء الفريق. (Kerzner, 2022)

وتستفيد شركات تنظيم الفعاليات من التقنيات الحديثة في:

- إدارة تسجيل المشاركين .
- متابعة الميزانيات .
- تحليل بيانات الجمهور .
- إدارة الحملات التسويقية .

- التواصل مع فرق العمل .

- مراقبة أداء الفعالية .

معوقات إدارة المشاريع

على الرغم من أهمية إدارة المشاريع ودورها في تحسين الأداء المؤسسي، فإن تطبيقها قد يواجه مجموعة من التحديات والمعوقات التي تحد من قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها. وتختلف هذه المعوقات حسب طبيعة المشروع والقطاع الذي تعمل فيه المنظمة، إلا أن هناك مجموعة من التحديات المشتركة التي تواجه معظم المشاريع (Kerzner, 2022).

١. ضعف التخطيط وعدم وضوح أهداف المشروع

يُعد ضعف التخطيط من أكثر أسباب فشل المشاريع انتشارًا، حيث يؤدي عدم تحديد الأهداف والنطاق والمسؤوليات بصورة واضحة إلى حدوث اختلافات بين أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة، وزيادة احتمالية التأخير وتجاوز الميزانية (Larson & Gray, 2021).

وفي شركات تنظيم الفعاليات، قد يؤدي ضعف التخطيط إلى مشكلات مثل عدم جاهزية الموقع، أو نقص الخدمات، أو عدم توافق الفعالية مع توقعات العميل.

٢. محدودية الموارد المالية

تمثل الميزانية أحد أهم عوامل نجاح المشروع، وقد تواجه المؤسسات صعوبة في توفير التمويل الكافي لتنفيذ جميع متطلبات المشروع. كما أن سوء إدارة الموارد المالية قد يؤدي إلى انخفاض الجودة أو توقف المشروع (Meredith et al., 2021).

وتواجه شركات الفعاليات تحديات مالية بسبب ارتفاع تكاليف الخدمات والتجهيزات، وتقلب أسعار الموردين، والحاجة إلى تحقيق توازن بين جودة التجربة والتكلفة.

٣. ضعف مهارات فريق المشروع

يحتاج نجاح المشروع إلى فريق يمتلك المعرفة والمهارات المناسبة، وقد يؤدي نقص الخبرات أو ضعف التدريب إلى أخطاء في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.(PMI, 2021)

وفي قطاع الفعاليات، تحتاج الفرق إلى مهارات متخصصة تجمع بين الإدارة والتنظيم والتواصل والإبداع، مما يجعل تدريب العاملين عنصرًا مهمًا في نجاح الشركات.

٤. ضعف الاتصال والتنسيق بين الأطراف

يعد التواصل الفعال من العوامل الأساسية لنجاح المشاريع، حيث يؤدي ضعف الاتصال إلى سوء الفهم وتأخر القرارات وظهور النزاعات بين أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة.(Turner, 2022)

وتزداد أهمية الاتصال في مشاريع الفعاليات بسبب تعدد الجهات المشاركة وتنوع المهام المطلوبة.

٥. مقاومة التغيير

قد تواجه المؤسسات صعوبة في تطبيق منهجيات جديدة لإدارة المشاريع بسبب مقاومة الموظفين للتغيير أو الاعتماد على الأساليب التقليدية. وتؤثر الثقافة التنظيمية بشكل كبير على مدى نجاح تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.(Kerzner, 2022)

٦. المخاطر غير المتوقعة

تواجه المشاريع العديد من المخاطر التي قد تؤثر على تحقيق أهدافها، مثل التغيرات الاقتصادية، والمشكلات التقنية، والظروف الطارئة. وتزداد هذه المخاطر في قطاع الفعاليات بسبب اعتماد نجاح المشروع على عوامل خارجية متعددة.(PMI, 2021)

واقع شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية

شهد قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي صاحبت تنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث أصبح قطاع الفعاليات أحد القطاعات الحيوية الداعمة للتنمية الاقتصادية، وتعزيز جودة الحياة، وتنوع مصادر الدخل، وجذب الاستثمارات والسياح. وقد أدى هذا التحول إلى زيادة الطلب على شركات متخصصة في تنظيم وإدارة الفعاليات قادرة على تنفيذ مشاريع احترافية وفق معايير عالمية من حيث التخطيط والتنفيذ والجودة (Vision 2030, 2016).

وتُعد صناعة الفعاليات من الصناعات التي تعتمد بدرجة كبيرة على الإدارة الاحترافية للمشاريع، إذ إن كل فعالية تُعد مشروعاً مستقلاً له أهداف محددة، وميزانية، وموارد، وجدول زمني، وأصحاب مصلحة متعددون. ولذلك فإن نجاح شركات تنظيم الفعاليات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى قدرتها على تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة، والتي تساعد على تحقيق التوازن بين متطلبات العميل، وجودة التنفيذ، والالتزام بالوقت والتكلفة (Silvers, 2012).

١. تطور قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية

شهد قطاع الفعاليات في المملكة نمواً متسارعاً خلال العقد الأخير، حيث انتقل من نشاط محدود يتركز في المناسبات التقليدية إلى صناعة متكاملة تشمل الفعاليات الترفيهية، والثقافية، والرياضية، والمؤتمرات، والمعارض، والمهرجانات، والفعاليات السياحية. وقد جاء هذا التطور نتيجة الاهتمام الحكومي بتنمية قطاع الترفيه والسياحة، وفتح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار في تنظيم الفعاليات وإدارتها (General Entertainment Authority [GEA], 2023).

وقد ساهم إنشاء وتطوير منظومة تنظيمية داعمة للفعاليات في تعزيز نمو الشركات العاملة في هذا المجال، حيث أصبحت المملكة تستضيف فعاليات كبرى ذات طابع عالمي، مما رفع مستوى المنافسة بين الشركات المحلية والدولية، ودفع الشركات السعودية إلى تطوير قدراتها الإدارية والتنظيمية لتلبية متطلبات السوق المتزايدة. كما أدى توسع سوق الفعاليات إلى ظهور حاجة ملحة إلى كوادر متخصصة في إدارة المشاريع، قادرة على التعامل مع حجم وتعقيد الفعاليات الحديثة، خاصة تلك التي تتطلب تنسيقاً بين أعداد كبيرة من الموردين والشركاء والجهات التنظيمية.

٢. دور رؤية السعودية ٢٠٣٠ في دعم صناعة الفعاليات

مثلت رؤية السعودية ٢٠٣٠ نقطة تحول رئيسية في تطور قطاع الفعاليات، حيث ركزت على تطوير قطاعات جديدة غير نفطية، ومن ضمنها قطاع السياحة والترفيه والثقافة. وقد هدفت الرؤية إلى جعل المملكة وجهة عالمية للفعاليات والسياحة، من خلال تطوير البنية التحتية، وتحفيز الاستثمار، ودعم المشاريع الكبرى التي تعتمد على تنظيم الفعاليات كجزء أساسي من نجاحها. (Vision 2030, 2016)

وقد انعكس هذا التوجه على زيادة عدد الفعاليات المقامة في مختلف مناطق المملكة، وظهور شركات متخصصة تعمل في مجالات متعددة مثل:

- تنظيم المؤتمرات والمنتديات .
- إدارة المعارض التجارية .
- تنظيم المهرجانات الثقافية والترفيهية .
- إدارة الفعاليات الرياضية .
- تنظيم حفلات الشركات والعلامات التجارية .
- إدارة التجارب التفاعلية للزوار .

ويتطلب هذا التنوع وجود مستوى مرتفع من الاحترافية في إدارة المشاريع، لأن اختلاف طبيعة الفعاليات يفرض اختلافًا في أساليب التخطيط والتنفيذ وإدارة المخاطر.

٣. دور الهيئة العامة للترفيه في تطوير قطاع الفعاليات

أسهمت الهيئة العامة للترفيه في تنظيم وتطوير قطاع الترفيه والفعاليات في المملكة من خلال وضع الأطر التنظيمية، ودعم المستثمرين، وتطوير المعايير الخاصة بالفعاليات، إضافة إلى الإشراف على العديد من المشاريع والفعاليات الكبرى. وقد ساعد ذلك في رفع مستوى الاحترافية في صناعة الفعاليات وتشجيع الشركات على تطوير قدراتها التشغيلية والإدارية. (General Entertainment Authority [GEA], 2023)

كما ساعد نمو القطاع على زيادة الحاجة إلى شركات تنظيم فعاليات تمتلك منهجيات واضحة لإدارة المشاريع، خاصة مع ارتفاع توقعات العملاء والجمهور فيما يتعلق بجودة التجربة، ومستوى التنظيم، والسلامة، والابتكار.

٤. خصائص شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية

تتميز شركات تنظيم الفعاليات بطبيعة عمل مختلفة عن العديد من الشركات التقليدية، حيث تعتمد بشكل أساسي على إدارة المشاريع المؤقتة التي تتطلب سرعة الإنجاز والتنسيق بين عدد كبير من الأطراف. ومن أبرز خصائص هذه الشركات ما يلي:

أ- الاعتماد على المشاريع المؤقتة

تقوم طبيعة عمل شركات الفعاليات على تنفيذ مشاريع محددة ترتبط بمواعيد ومناسبات معينة، حيث تبدأ الفكرة بالتخطيط، ثم التنفيذ، ثم الإغلاق والتقييم بعد انتهاء الفعالية. ولذلك فإن نجاح الشركة يعتمد على قدرتها على إدارة دورة حياة المشروع بكفاءة. (PMI, 2021)

ب- تعدد الأطراف المشاركة

تتطلب الفعاليات تعاون عدد كبير من الأطراف، مثل العملاء، والموردين، والجهات الحكومية، والرعاة، وفرق الإنتاج، والإعلام، والجمهور. وهذا التنوع يجعل إدارة العلاقات والتواصل من أهم عوامل نجاح المشروع.

ج- الحاجة إلى المرونة والابتكار

تتميز صناعة الفعاليات بالتغير المستمر وارتفاع توقعات الجمهور، مما يتطلب من الشركات القدرة على تقديم أفكار مبتكرة وتجارب جديدة. ولذلك تحتاج الشركات إلى منهجيات إدارية تسمح بالتكيف مع التغيرات والاستجابة السريعة للمتطلبات الجديدة. (Schwaber & Sutherland, 2020)

د- الاعتماد على الجودة وتجربة العميل

أصبح نجاح الفعاليات يقاس بدرجة كبيرة بمستوى تجربة الحضور ورضا العملاء، وليس فقط بإتمام الحدث في الوقت المحدد. لذلك تحتاج شركات الفعاليات إلى تطبيق ممارسات إدارة الجودة لضمان تقديم خدمات تتوافق مع توقعات المستفيدين.

٥. التحديات التي تواجه شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية

على الرغم من النمو الكبير الذي يشهده قطاع الفعاليات في المملكة، فإن شركات تنظيم الفعاليات تواجه مجموعة من التحديات التي قد تؤثر على قدرتها على تحقيق النجاح، ومن أبرز هذه التحديات:

أ- ارتفاع مستوى المنافسة

أدى النمو السريع للقطاع إلى دخول عدد كبير من الشركات المحلية والعالمية إلى سوق الفعاليات، مما جعل المنافسة أكثر شدة، ودفع الشركات إلى تطوير خدماتها وتحسين قدراتها الإدارية للحفاظ على موقعها في السوق.

ب- الحاجة إلى كوادر متخصصة

تتطلب صناعة الفعاليات الحديثة مهارات متعددة تجمع بين إدارة المشاريع، والتسويق، والتقنية، وإدارة الجمهور، والسلامة، مما يجعل توفير الكفاءات المؤهلة أحد أهم التحديات التي تواجه الشركات.

ج- تعقيد المشاريع وكبر حجم الفعاليات

تتطلب بعض الفعاليات الكبرى مستوى عاليًا من التخطيط والتنسيق بسبب ضخامة عدد المشاركين وتعدد الجهات المرتبطة بها. ويؤدي هذا التعقيد إلى زيادة الحاجة إلى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بصورة احترافية.

د- إدارة المخاطر والطوارئ

تواجه الفعاليات مخاطر متعددة مثل الظروف الجوية، والمشكلات التقنية، والتغيرات التنظيمية، ومشكلات الموردين. ولذلك تحتاج الشركات إلى أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر ووضع خطط بديلة لضمان استمرارية المشروع.

٦. أهمية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات السعودية

نظرًا لطبيعة صناعة الفعاليات القائمة على المشاريع، فإن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يمثل عاملاً مهمًا في تحقيق النجاح التنظيمي. إذ تساعد هذه المنهجيات الشركات على:

- تحسين عملية التخطيط للفعاليات .
- إدارة الموارد بكفاءة .
- تقليل التكاليف غير الضرورية .
- الالتزام بالجدول الزمنية .
- تحسين التواصل بين فرق العمل .
- رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة .
- إدارة المخاطر المحتملة .
- زيادة رضا العملاء والمشاركين .

وتشير الدراسات إلى أن المنظمات التي تمتلك ممارسات ناضجة في إدارة المشاريع تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وتقليل معدلات فشل المشاريع، لأن الإدارة المنهجية للمشروع توفر إطارًا واضحًا للرقابة واتخاذ القرار وتحقيق القيمة. (PMI, 2021)

وبناءً على ذلك، فإن دراسة أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية تمثل موضوعًا ذا أهمية علمية وتطبيقية، خاصة في ظل النمو المتسارع لهذا القطاع والحاجة إلى تطوير الممارسات الإدارية التي تدعم استدامة الشركات وقدرتها التنافسية.

ثانيًا: الدراسات السابقة

دراسة آل حمود (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى بناء الخطة السنوية للأقسام العلمية في الجامعات السعودية في ضوء منهجية إدارة المشاريع، وتحقيقًا لهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد تصورًا لخطة الأقسام العلمية في الجامعات السعودية لأداء المهام المنوطة بها في نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه على ضوء منهجية إدارة المشاريع وفي إطار حدود الدراسة، ثم عرض على عدد من الخبراء ممن تولوا رئاسة الأقسام العلمية، وعلى ضوء ملحوظاتهم تم تعديل الخطة.

دراسة حبوش والهاشمي (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين مستوى الذكاء العاطفي المستخدم من قبل مدير المشروع وتأثيره على أدائه في إدارة المشاريع بالمملكة العربية السعودية والمنعكس بأداء فريقه. وكذلك هدفت الدراسة إلى الخروج بتوصيات من شأنها رفع الوعي والاهتمام بجانب الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع على أنه أحد عوامل النجاح والتفوق والتميز. تمت الدراسة على شريحة من مدراء المشاريع بالمملكة العربية السعودية وذلك لقياس مستوى الذكاء العاطفي لديهم وربطها مع نجاحهم من أجل إيجاد العلاقة بين مستوى ذكائهم العاطفي وتأثيره على أداء إدارته وفريقه والذي يترجم بنجاح المشروع في كل المستويات. أعتمد الباحثان على أسلوب التحليل الوصفي، وتم توزيع استبانة إلكترونية على مجموعة كبيرة من مدراء مشاريع في شتى المجالات داخل المملكة العربية السعودية حيث حظى الباحث ب ١٠٧ استجابة ردا على الاستبانة. أظهرت الدراسة أن هناك

أثر ضعيف جدا بين التأهيل المعرفي والشهادات والخبرات مع أداء الفريق نحو نجاح المشروع في ظل المنافسة بين مدراء المشاريع. لكن البحث أظهر علاقة ملحوظة وأثر قوي بين الذكاء العاطفي محاوره الخمسة (الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، القيادة) مع نجاح المشروع. وأوصت الدراسة الباحثين المكملين لهذا الموضوع بإكمال الدراسة وإيجاد أوزان معاملات المتغيرات والتي تؤثر إيجاباً على أداء مدراء المشاريع. أوصت الدراسة بنشر وعي ثقافة الذكاء العاطفي وتطويره على مدراء المشاريع بشكل خاص ولجميع المدراء بشكل عام.

دراسة الفايز (٢٠٢٣): هدفت الدراسة الحالية إلى بناء نموذج مقترح لمعايير ومؤشرات إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية؛ وذلك من خلال تحديد معايير ومؤشرات ومتطلبات تطبيق إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر خبراء إدارة المشاريع في وزارة التعليم والقطاع الخاص وشركة تطوير التعليم القابضة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أسلوب الدراسات المستقبلية دلفاي، وبلغ عدد الخبراء المشاركين (٢٦) خبيراً في إدارة المشاريع بوزارة التعليم والقطاع الخاص وشركة تطوير التعليم القابضة؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : - اتفاق الخبراء المشاركين على أهمية معايير إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بنسبة (٩٨,٧٥)، وجاء ترتيب المعايير وفق نسبة أهميتها كالتالي: (الفعالية التنظيمية والتحكم، الحوكمة والقيم، الفاعلية والتأثير، القيادة والإشراف إدارة ضمان الجودة هيكله الموارد والممكنات، رضا أصحاب المصلحة الاستدامة). - اتفاق الخبراء المشاركين على أهمية متطلبات تطبيق معايير ومؤشرات إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بنسبة (٩٦,٩%)، حيث كانت أعلى المتطلبات أهمية هي (بناء إطار تنظيمي يحدد أدوار ومسؤوليات ومهام الجهات ذات العلاقة بالمشروع، ووجود نموذج حوكمة لضبط العمليات والعلاقات الأفقية والرأسية أثناء تنفيذ المشروع). - قدمت الدراسة نموذجاً لمعايير إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة، تضمن (٨) معايير و (٦١) مؤشراً.

دراسة حمادة وعيسو (٢٠٢٤): يهدف هذا البحث إلى فهم استراتيجية إدارة علاقات العملاء وتأثيرها على إدارة المشاريع المصغرة للسوريين في غازي عنتاب. تمثلت المتغيرات الرئيسية للدراسة بإدارة علاقات العملاء وإدارة المشاريع الصغيرة، مع التركيز على المتغيرات الفرعية لإدارة علاقات العملاء، والتي تتضمن التكنولوجيا، وخدمة

العملاء، والتسويق، والمبيعات، وتدريب الموظفين. يتم التركيز على مشاريع السوريين في غازي عنتاب، مع التحليل الشامل للتحديات والفرص التي يواجهونها. يهدف البحث إلى توجيه الانتباه نحو أفضل السبل لتحسين جودة حياة العمل في هذه المشاريع من خلال إدارة فعالة للعلاقات والمشاريع الصغيرة.

دراسة الشهري والعقيلي (٢٠٢٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة من خلال عمليات (تحويل وتوزيع المعرفة-اكتساب المعرفة-تطبيق المعرفة) في الأجهزة الحكومية السعودية، كذلك التعرف على مستوى الممارسات الحالية للإدارة الرشيقة من خلال أبعاد (التحسين المستمر، الإدارة بالرؤية، احترام الأفراد) ودورها في دعم مشاريع إدارة المعرفة والتعرف على تصور الموظفين حول العقبات والصعوبات التي تواجه تطبيقات الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبيان للحصول على بيانات التحليل، في حين تكونت عينة الدراسة الحالية من جميع رؤساء الإدارات والإدارات العليا العاملين بالأجهزة الحكومية بمنطقة الباحة، والبالغ عددهم (٤٢) فرد، كما تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور للإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة تمثلت في بعد تطبيق المعرفة يليها بعد اكتساب المعرفة يليها بعد تحويل وتوزيع المعرفة، كما أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد الدراسة بدرجة مرتفعة جدا على مستوى الممارسات الحالية للإدارة الرشيقة من خلال أبعاد التحسين المستمر، الإدارة بالرؤية، واحترام الأفراد وأن أبرز نتائج مستوى الممارسات الحالية للإدارة الرشيقة تمثلت في بعد الإدارة بالرؤية يليها بعد التحسين المستمر يليها بعد احترام الأفراد بالإضافة إلى ذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين سنوات الخبرة في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية تعزى لمتغيرات: (المؤهل الدراسي سنوات الخبرة، جهة العمل)، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دعم مشاريع إدارة المعرفة من خلال أبعاده (اكتساب المعرفة، تحويل وتوزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة) ومستوى الممارسات الحالية للإدارة الرشيقة من خلال أبعاده (لتحسين المستمر، الإدارة بالرؤية، احترام الأفراد وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائية بين دعم مشاريع

إدارة المعرفة وطرق وأساليب الإدارية الحديثة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الحرص على مشاركة الجهاز الحكومي الأفراد العاملين فيه بعمليات التخطيط والتنفيذ لتعزيز الإبداع لديهم، والعمل على الاستفادة من الأخطاء التي تحدث من العاملين واعتبارها من فرص التعلم والتحسين المستمر، وعقد ورش عمل لمعالجة ضعف دعم الإدارات العليا لتطبيقات الإدارة الرشيقة، وتشجيع الجهاز الحكومي على تبني الأفكار الابتكارية التي يقدمها الموظفون العاملين فيه لما لها من دور إيجابي في دعم مشاريع المعرفة، ودعم انتهاز الجهاز الحكومي سياسة واضحة لتنظيم بيئة العمل الرشيقة دعماً لمشاريع المعرفة، والسعي نحو إيجاد الحلول للضغوط الاقتصادية التي تواجه العاملين وأخيراً قدمت الدراسة نموذج مقترح لدور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

دراسة آدم (٢٠٢٤): تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى بيان دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية، وبصفة خاصة المشاريع الزراعية بإقليم البطحاء. وتكمن أهمية هذه الدراسة، من أهمية دراسة الموضوع نفسه، الذي يتناول دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية، ومعلوم مدى أهمية المشاريع الزراعية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أن هيا لها المناخ الملائم لاسيما من حيث التمويل، مما يستدعي ضرورة معرفه هل تم لها ذلك، من خلال الدراسة والتقييم لأحد أهم الهيئات التي أنشأتها الدولة لهذا الغرض. وتكمن مشكلة الدراسة في قلة الاهتمام من جانب الدولة التشادية بقطاع المشاريع الزراعية رغم أهميته من جهة، وضعف الهيئات التي أقيمت مؤخراً بغرض دعم هذه المشاريع الزراعية من جهة أخرى، زد على ذلك أن هناك ندرة في الدراسات المرتبطة بالموضوع في تشاد، إضافة إلى قصورها وعدم اكتمالها في تحديد درجة كفاءة هيئات التمويل الحكومية وقدرتها على دعم وتنمية قطاع المشاريع الزراعية، من هنا تبرز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي : وهو ما مدى أهمية دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية لإقليم البطحاء ؟ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات إضافة إلى المنهج الاستقرائي، من أجل تقييم دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع

الزراعية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم تقسيمها بعد مقدمة إلى ثلاثة مباحث وخاتمة، اشتملت على مجموعة من النتائج والتوصيات.

دراسة بن فاطمة وسويبي (٢٠٢٤): تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى إدراك المؤسسات الاقتصادية لأهمية إدخال تقنيات التكنولوجيا الحديثة في ممارسات إدارة علاقات العملاء، من خلال استخدام تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الكبيرة، لذلك قامت دراستنا بقياس تأثير مكونات إدارة علاقات العملاء الذكية، والتي تشمل (إدارة بيانات العملاء، الاحتفاظ بالعملاء، إدارة البيانات المبنية على التكنولوجيا، مشاركة العملاء، واتخاذ القرار) على تطوير المشاريع الريادية في مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل بيانات استبيان موزع على عينة من ٣٦ فرداً، مع استبعاد استمارتين لعدم صلاحيتهما. استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين إدارة علاقات العملاء الذكية وتطوير المشاريع الريادية بالمؤسسة.

دراسة الطحطوح (٢٠٢٤): تتناول هذه الدراسة المقارنة بين منهجيات إدارة مشاريع تقنية المعلومات التقليدية والرشيقة مع التركيز على أسسها النظرية ونقاط قوتها وقيودها. تؤكد المنهجيات التقليدية مثل Waterfall على المراحل الخطية والمتسلسلة مع التوثيق الشامل والمتطلبات المحددة بوضوح على العكس من ذلك تعمل المنهجيات الرشيقة مثل Scrum و Kanban على تعزيز التطوير التكراري والمرونة والتغذية الراجعة المستمرة. تقوم هذه الدراسة على منهج التحليل المقارن وتبسيط الضوء على المجالات التي تتفوق فيها كل منهجية على الأخرى. تقدم هذه الدراسة فهماً دقيقاً لماهية هذه المنهجيات أو دمجها بشكل استراتيجي مما يوفر رؤية قيمة للممارسين الذين يسعون إلى تحسين نتائج المشروع في قطاعات مختلفة.

دراسة عبدالحميد وآخرون (٢٠٢٤): يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى الاهتمام بالمشاركة المجتمعية في إدارة المحليات، والتعرف على مدى الاهتمام بتعزيز مشاريع البنية التحتية الخضراء في حي شرق وغرب مدينة نصر، وتحديد مدى تأثير المشاركة المجتمعية في إدارة المحليات على تعزيز مشاريع البنية التحتية الخضراء بحي

شرق وغرب مدينة نصر. وقد تم استخدام الاستنباطي والاستقرائي والتطبيقي لتحقيق هذه الأهداف. وقد أظهرت النتائج أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمشاركة المجتمعية على البنية التحتية الخضراء بحي شرق وغرب مدينة نصر. ويوصي البحث بإطلاق حملات توعية حول أهمية المساهمة المالية في المشاريع المجتمعية والتنمية، ودعم مشاريع الطاقة المتجددة وتشجيع الشركات على تبني أنظمة تكنولوجيا الطاقة الخضراء، وتوفير منصات وفرص إضافية للمواطنين والعاملين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم فيما يتعلق بالقرارات المجتمعية.

دراسة البلاونه وطريقة (٢٠٢٤): يسعى هذا البحث إلى إظهار أهمية إدارة المخاطر وإدارة المعرفة لنجاح المشاريع الإنشائية وإلى التحقيق في أثر الدور الوسيط لأداء إدارة المشروع. تم توزيع استبيان عبر الإنترنت على ٢٢٠ مدير مشروع من بين ٢٠٠ شركة إنشاءات أردنية من الدرجة الأولى. حيث تم فحص البيانات من ١٦٥ مستجيباً وترميزها للتحليل الإحصائي (SEM) و (AMOS) والحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد أشارت النتائج إلى أن إدارة المخاطر وإدارة المعرفة لهما آثار إيجابية كبيرة على أداء إدارة المشاريع ونجاح المشروع. علاوة على ذلك، وجد أن أداء إدارة المشروع له تأثير إيجابي كبير على نجاح المشروع، حيث أظهرت النتائج أن أداء إدارة المشروع كان أقوى مؤشر على نجاح المشروع. في حين أن أقوى مؤشر على أداء إدارة المشروع كان إدارة المخاطر. ومن خلال نتائج تحليلات العامل الوسيط، وجد أن أداء إدارة المشروع يتوسط جزئياً في تأثيرات إدارة المخاطر وإدارة المعرفة على نجاح المشروع. وقد أوصت الدراسة بأن تنظر شركات الإنشائية الأردنية بجدية في إدارة المخاطر وإدارة المعرفة في مشاريعها حيث أن ذلك سيحمي المشاريع من الفشل مثل تأخير الإنجاز أو تجاوز الميزانية أو انخفاض الجودة أو حوادث السلامة. بالإضافة إلى ذلك ينبغي على الشركات الإنشائية أن تزيد من اهتمامها في التدريب على إدارة المشاريع واستخدام أفضل ممارسات إدارة المشاريع والتي من شأنها تحسين الأداء العام للمؤسسة.

دراسة عبدالعزيز (٢٠٢٤): استهدفت الدراسة التعرف على أثر الإدارة المرنة على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الاقتصاد المصري، وذلك بالتطبيق على شركات تكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي، حيث أن مجتمع الدراسة يتمثل في جميع العاملين بشركات تكنولوجيا المعلومات والذي بلغ عددهم وفقاً لغرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

(٨٦٢٤) مفردة وبالرجوع إلى جداول التوزيع العشوائي عند مستوى معنوية ٥% ومعامل ثقة ٩٥% فإن عينة الدراسة تكون (٣٦٨) مفردة، وبعد توزيع قوائم الاستبيان على عينة الدراسة فقد كان عدد القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي ٣٤٠ قائمة بمعامل استجابة ٩٢%. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي للإدارة المرنة بكافة أبعادها المتمثلة في (القضاء على الهدر، التحسين المستمر، الإبداع والابتكار، القيمة المضافة)، الأمر الذي أدى إلى وضع مجموعة من التوصيات تمثلت في ضرورة العمل على تحسين كفاءة أعمال تلك الشركات والتخلص من الهدر المالي والبشري وسرعة التجاوب مع التحديات والفرص، وكذلك العمل على تطبيق سياسة التطوير المستمر وعمليات الإبداع والابتكار، وكذلك ضرورة توجيه تلك الشركات لإعطاء الأولوية لتطبيق الإدارة المرنة حتى تتجنب التطبيق الغير صحيح للعمليات التي لا تضيف قيمة للعميل.

دراسة (Kineber et al., 2024) : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل العوامل الحرجة لنجاح تطبيق الإدارة الرشيقة في مشروعات السكن المستدام، مع التركيز على دمج مبادئ الاستدامة في منهجيات Agile لتحسين كفاءة وأداء المشاريع الإنشائية في بيئات متغيرة. ولتحقيق هذا الهدف، اختار الباحثون نهجًا كميًا يعتمد على التحليل الإحصائي، إذ تم تصميم استبيان ميداني تم توزيعه على متخصصين في صناعة البناء، وبلغ عدد المشاركين في العينة 120 محترفًا من مختلف التخصصات في قطاع البناء. وقام الباحثون بتحليل البيانات باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) لتحديد مجموعات العوامل الحرجة، ثم استخدموا نمذجة المعادلات الهيكلية الجزئية (PLS-SEM) لبناء نموذج يُظهر العلاقات بين المتغيرات. أظهرت النتائج أن أهم العوامل الحرجة في نجاح الإدارة الرشيقة في هذه المشاريع تنحصر في عاملين رئيسيين: تحسين ديناميكية المشروع وأسس الإدارة الرشيقة. وقد وجدت الدراسة أن تحسين الديناميكية داخل المشروع، بما يشمل مرونة التفاعل وتلبية متطلبات الأطراف المعنية، له تأثير قوي على نجاح المشاريع ومدى تحقيق الاستدامة فيها. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز فهم وتطبيق العوامل الحيوية التي تم تحديدها لتسهيل تنفيذ الرشاقة في مشروعات البناء المستدام، مع التأكيد على أهمية تدريب الكوادر على مبادئ الرشاقة ورفع الوعي بأفضليتها في إدارة المشاريع المعقدة.

دراسة (Khan et al., 2025) : هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير القيادة الرشيقة على أداء المشاريع، مع تحليل كيف يمكن أن تعمل خلق القيمة المشتركة ورضا الأطراف المعنية كعوامل وسيطة في هذا التأثير، وكذلك فحص ما إذا كانت إدارة الأطراف المعنية تعدّل هذه العلاقة. اعتمد الباحثون على نهج كمي وصفي-تفسيري، حيث صُمم استبيان يحتوي على مقاييس قياسية لمتغيرات القيادة الرشيقة، خلق القيمة المشتركة، رضا الأطراف المعنية، وأداء المشروع. تم توزيع الاستبيان على أفراد يعملون في مؤسسات قائمة على المشاريع، وجمعت البيانات من خلال عينة غير عشوائية (Convenience Sampling)، ثم تم تحليلها بإجراء نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام SmartPLS V.4 لفحص العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات. أظهرت النتائج أن القيادة الرشيقة مرتبطة إيجابيًا بأداء المشروع، وأن هناك أثرًا وسيطًا متسلسلاً لكل من خلق القيمة المشتركة ورضا الأطراف المعنية، مما يدل على أن الرضا وحدها ليست كافية دون خلق قيمة حقيقية للمشاركين في المشروع وضمان رضاهم. كما وجدت الدراسة أن إدارة الأطراف المعنية تعمل كمعدّل يعزز هذا التأثير، مما يبيّن أهمية التواصل والتحفيز والتفاعل المستمر مع أصحاب المصلحة لتحسين أداء المشروع. أوصت الدراسة بأن تتبنى المؤسسات نماذج قيادة رشيقة مدعومة باستراتيجيات فعّالة لإشراك الأطراف المعنية وخلق القيمة لضمان نجاح المشاريع وتحقيق أداء أعلى.

دراسة (Zacarias et al., 2024) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الحاسمة التي تؤثر في نجاح تطبيق أساليب الإدارة الرشيقة (Agile Methods) في إدارة المشاريع عبر قطاعات متعددة، مع محاولة تقييم تأثير كل من العوامل البيئية والتنظيمية والبشرية في نجاح تنفيذ أساليب الرشاقة. وضع الباحثون استبانة إلكترونية تحتوي على بنود قابلة للقياس، وتم توزيعها عبر منصات متخصصة للحصول على عينة كبيرة تضم ٤٧٥ مشروعًا تُدار بأساليب Agile في صناعات وخدمات متنوعة. وتضمن التحليل تصنيف النتائج بحسب متغيرات بيئة المشروع، خبرة الفرق، ثقافة المنظمة، واستراتيجيات التخصيص. أظهرت النتائج أن عوامل بيئة المنظمة والمشروع لها التأثير الأكبر في نجاح تنفيذ Agile Methods، وأن من بين هذه العوامل تعتبر خبرة المشاركين، التخصيص الاحترافي للمهام، وبيئة التنظيم عناصر جوهرية لرفع مستوى التنفيذ الرشيق. كما بينت النتائج أن وجود إطار

تنظيمي داعم وثقافة مؤسسية مرنة يساعدان في تحقيق أفضل النتائج في المشاريع. أوصت الدراسة بأن تُعطى الأولوية لتنمية الكفاءات البشرية في فرق المشاريع، وتعزيز البيئة التنظيمية التي تتيح المرونة والتعاون والتعلم المستمر، مما يدعم تحسين فرص نجاح المشاريع التي تعتمد على أساليب الإدارة الرشيدة.

دراسة الحسن (٢٠٢٥): تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور إدارة الجودة في تحسين واستدامة المشاريع الإنشائية في دولة الكويت. تم استخدام استبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من فئات متنوعة تعمل في قطاع المشاريع الإنشائية. تم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية مثل اختبار بيرسون وتحليل التباين (ANOVA) واختبار T-Test أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين سنوات الخبرة ومستوى الالتزام بتطبيق معايير الجودة، حيث تبين أن المهندسين ذوي الخبرة الأطول هم الأكثر التزاماً بتلك المعايير. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع المشاريع المختلفة من حيث الالتزام بمعايير الجودة، وكانت مشاريع البنية التحتية هي الأكثر التزاماً. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن جودة التدريب لها تأثير كبير على تطبيق معايير الجودة. خلصت الدراسة إلى أن الخبرة والتدريب يمثلان عنصرين رئيسيين في تعزيز جودة المشاريع الهندسية وتحقيق استدامتها. وأوصت الدراسة بتعزيز برامج التدريب، وتبني التكنولوجيا في مراقبة الجودة، وزيادة الوعي بأهمية تطبيق معايير الجودة في المشاريع الإنشائية.

دراسة عبدالحميد (٢٠٢٥): استهدف هذا البحث قياس الدور الوسيط لتحسين الخدمات الهندسية الاستشارية على العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الجودة (ISO 2015: 9001) وإدارة المشاريع، وقد تم إجراء البحث على عينة مكونة من (٥٠) مهندس في وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية الشمالية بالسودان، وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات الميدانية، وأشارت نتائج البحث إلى وجود تأثير مباشر ومعنوي لتطبيق نظام إدارة الجودة على كل من تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية وإدارة المشاريع داخل الوزارة محل البحث، كما تبين وجود تأثير مباشر لتحسين الخدمات الهندسية الاستشارية على إدارة المشاريع، أما على مستوى التأثير غير المباشر فقد تبين أن تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية يتوسط العلاقة بين تطبيق نظام إدارة الجودة، وإدارة المشاريع بشكل جزئي، وتشير هذه النتائج إلى أن العلاقة بين تطبيق نظام

إدارة الجودة وإدارة المشاريع داخل الوزارة ترتبط بمستويات مرتفعة من تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية، فكلما زاد مستوى تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية زاد التأثير غير المباشر لتطبيق نظام إدارة الجودة على إدارة المشاريع، وبالتالي زاد مستوى التوسط والعكس صحيح، ومن ثم يوصي البحث بضرورة التوعية بأهمية تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية، مع ضرورة الاستفادة القصوى من تطبيق نظام إدارة الجودة وإدارة المشاريع في الوزارة.

دراسة الحربي (٢٠٢٥): هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف والتعرف على تأثير ممارسات إدارة المشاريع على التميز المؤسسي في لجنة تراحم؛ حيث تواجه اللجنة تحديات عدة؛ أبرزها عدم الكفاءة في إدارة الموارد، وغياب آليات فعالة للمتابعة والتقييم، وتحديات ثقافية وتنظيمية تعرقل تحقيق أهدافها؛ بالإضافة إلى ذلك تواجه اللجنة صعوبة في التكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة العمل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أعضاء لجنة تراحم؛ حيث تم تصميم الاستبانة بناء على المشكلات الرئيسية التي تواجهها اللجنة، وتم إجراء الدراسة على عينة (٨) من موظفين ومديرين بالأمانة العامة لجنة تراحم لرعاية السجناء بمدينة الرياض؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات إدارة المشاريع لها تأثير إيجابي على التميز المؤسسي؛ حيث بلغ متوسط تقييم إدارة الموارد (٣,٥) من (٥)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن (٦٥%) من المشاركين أشاروا إلى أن إدارة الموارد تم تحسينها باستخدام أفضل الممارسات، حيث بلغ متوسط الاستخدام الفعال للموارد (٣,٣٨) من (٥)، وبلغ الرضا العام للمستخدمين (٣) من (٥)، كما أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن مرونة اللجنة في التعامل مع التحديات بلغت (٣,٢٥) من (٥). وأوصت الدراسة إلى ضرورة تحسين التخطيط وتخصيص الموارد، وتعزيز آليات المتابعة والتقييم، وتطوير استراتيجيات لمواجهة التحديات الثقافية والتنظيمية، وتطوير استراتيجيات مرنة للتكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة العمل لتعزيز الابتكار وضمان استدامة التميز المؤسسي.

دراسة الجندي (٢٠٢٥): يسلط البحث الضوء على تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في فعالية إدارة المشاريع السياحية الكبرى، مع التركيز على أهمية تبني منظور إنساني يعزز من استدامة هذه المشاريع واندماجها

الإيجابي مع المجتمع المحلي اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى دراسة حالة لأحد المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية، بهدف تحليل التفاعل بين العوامل الاجتماعية والثقافية وممارسات الإدارة السياحية. وقد تم جمع البيانات من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة، وتحليل الوثائق وإجراء مقابلات شبه منظمة مع عدد من أصحاب المصلحة توصل البحث إلى أن الاعتبارات الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً محورياً في نجاح المشاريع السياحية، مما يستدعي دمج هذه الجوانب في مراحل التخطيط والتنفيذ لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة. الأهداف: يهدف البحث إلى دراسة أثر العوامل الاجتماعية والثقافية على إدارة المشاريع السياحية الكبرى، مع التركيز على التحديات التي تواجهها، وتقديم إطار إنساني يعزز التفاعل الإيجابي بين هذه المشاريع والمجتمع المحلي لضمان فعاليتها واستدامتها المنهجية: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي مدعوماً بدراسة حالة تطبيقية، باستخدام مقابلات شبه منظمة مع خبراء، واستبيانات للمجتمعات المحلية، إلى جانب مراجعة الأدبيات السابقة في مجالي السياحة المستدامة والإدارة السياحية مجال الدراسة: المملكة العربية السعودية، مع التركيز على المشاريع الكبرى في المدن السياحية الناشئة النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة بين دعم المجتمع المحلي ونجاح إدارة المشاريع السياحية، كما كشفت عن تحديات ثقافية مؤثرة، وأكدت أهمية إشراك السكان في التخطيط، مما ساهم في اقتراح نموذج إداري مرن يراعي الأبعاد الإنسانية والثقافية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشترك معظم الدراسات السابقة في التركيز على تحسين أداء المشاريع ورفع كفاءتها من خلال أدوات وأساليب إدارية مختلفة، سواء كان ذلك عبر الذكاء العاطفي لدى مدراء المشاريع كما في دراسة حبوش والهاشمي (٢٠٢١)، أو منهجيات الإدارة الرشيدة كما في دراسة الشهري والعقيلي (٢٠٢٤) و(Kineber et al., 2024)، أو إدارة الجودة كما في دراسة الحسن (٢٠٢٥) وعبد الحميد (٢٠٢٥). كما تركز بعض الدراسات على بناء نماذج ومعايير إدارية كما في دراسة الفايز (٢٠٢٣) ودراسة آل حمود (٢٠١٩)، أو على تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية كما في دراسة الجندي (٢٠٢٥) ودراسة الحربي (٢٠٢٥). بينما تركز دراسات أخرى على التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة المشاريع الريادية كما في دراسة بن فاطمة وسويسي (٢٠٢٤) ودراسة حمادة وعيسو

(٢٠٢٤). ومن أبرز أوجه الاختلاف أن بعض الدراسات مثل دراسة آدم (٢٠٢٤) تناولت دور الهيئات الحكومية في دعم المشاريع الزراعية، وهو محور محدد مرتبط بالسياسات التمويلية، بينما دراسات أخرى كانت عامة على مستوى إدارة المشاريع في المؤسسات التعليمية والحكومية والصناعية.

استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي أو الوصفي الاستكشافي، مثل دراسة حبوش والهاشمي (٢٠٢١) ودراسة الشهري والعقيلي (٢٠٢٤) ودراسة الحربي (٢٠٢٥) ودراسة الجندي (٢٠٢٥). بينما اعتمدت بعض الدراسات على التحليل الاستنباطي أو الاستقرائي مثل دراسة عبدالعزيز (٢٠٢٤) ودراسة آدم (٢٠٢٤)، أو منهج الدراسات المستقبلية دلفاي كما في دراسة الفايز (٢٠٢٣). أما الدراسات الحديثة الدولية مثل Kineber et al., (2024) و Khan et al., (2025) و Zacarias et al., (2024) فقد اعتمدت على نهج كمي وصفي-تفسيري مع استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية والتحليل الإحصائي المعقد لفحص العلاقات بين المتغيرات. ويظهر من ذلك أن الدراسات الحديثة تميل أكثر لاستخدام الطرق الكمية الدقيقة والنماذج الإحصائية المتقدمة مقارنة بالدراسات المحلية التي اعتمدت غالبًا على الاستبانات البسيطة والتحليل الوصفي التقليدي.

تختلف العينات بين الدراسات بشكل واضح بحسب مجال البحث. فقد اقتصر بعض الدراسات على مدراء المشاريع أو موظفي الجهات الحكومية مثل دراسة حبوش والهاشمي (٢٠٢١) ودراسة الشهري والعقيلي (٢٠٢٤)، في حين تناولت أخرى الخبراء الإداريين والمشاريع التعليمية مثل دراسة الفايز (٢٠٢٣) ودراسة آل حمود (٢٠١٩). وقد استخدمت بعض الدراسات عينات صغيرة ومحددة جدًا مثل دراسة الحربي (٢٠٢٥) بثمانية أفراد، في حين امتدت عينات أخرى إلى مئات المشاركين كما في الدراسات الحديثة Kineber et al., (2024) بـ ١٢٠ محترفًا و Zacarias et al., (2024) بـ ٤٧٥ مشروعًا. أما الدراسات الريادية والتقنية فركزت على عينة مؤسسات ومهنيين محددين مثل دراسة بن فاطمة وسويسي (٢٠٢٤) على ٣٦ فردًا ودراسة حمادة وعيسو (٢٠٢٤) على مشاريع السوريين.

اعتمدت معظم الدراسات على الاستبانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، سواء كانت إلكترونية أو ورقية، مع استبعاد استمارات غير صالحة كما في دراسة بن فاطمة وسويدي (٢٠٢٤). واستُخدمت أيضًا المقابلات شبه المنظمة ودراسة الحالة كما في دراسة الجندي (٢٠٢٥) لتوفير سياق نوعي يدعم التحليل الكمي. أما الدراسات الحديثة الدولية فاعتمدت على استبيانات معيارية وتحليل البيانات باستخدام برامج متقدمة مثل SmartPLS و SPSS و PLS-SEM لتقييم العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات الإحصائية. ومن الجدير بالذكر أن دراسة الطحطوح (٢٠٢٤) استخدمت التحليل المقارن بين المنهجيات التقليدية والرشيقة، مما يختلف عن الأدوات الكمية التقليدية في الدراسات المحلية.

تشترك الدراسات جميعها في تأكيد أهمية العوامل البشرية والتنظيمية والتقنية في نجاح المشاريع، سواء كان ذلك عبر الذكاء العاطفي، الإدارة الرشيقة، المشاركة المجتمعية، إدارة الجودة أو إدارة علاقات العملاء الذكية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة حبوش والهاشي (٢٠٢١) أن الذكاء العاطفي له أثر قوي على أداء مدراء المشاريع وفريقهم، بينما أظهرت الدراسات الحديثة مثل Khan et al., (2025) أن القيادة الرشيقة مرتبطة بأداء المشروع عبر وساطة رضا الأطراف المعنية وخلق القيمة. كما أبرزت دراسة الحسن (٢٠٢٥) أن الخبرة والتدريب عوامل رئيسية في تعزيز جودة المشاريع الهندسية. في المقابل، بعض الدراسات مثل دراسة آدم (٢٠٢٤) ودراسة حمادة وعيسو (٢٠٢٤) ركزت على التأثير الاقتصادي والاجتماعي للهيئات والإدارة على المشاريع. وتظهر الدراسات الحديثة الدولية توافقًا على أن تطبيق مبادئ Agile ودمج العوامل البشرية والتنظيمية بشكل مرّن يعزز نجاح المشاريع ويحقق الاستدامة، وهو ما يشبه توصيات الدراسات المحلية حول تحسين الأداء والتميز المؤسسي، إلا أن الدراسات الحديثة أكثر دقة في القياس والتحليل الكمي للعلاقات بين المتغيرات.

الفجوة البحثية

على الرغم من كثرة الدراسات المحلية والدولية التي تناولت إدارة المشاريع بشكل عام، إلا أن هناك نقصًا واضحًا في الدراسات المخصصة لقطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية. الدراسات السابقة ركزت

بشكل أساسي على القطاع الحكومي والتعليم العالي كما في دراسات آل حمود (٢٠١٩)، الفايز (٢٠٢٣)، والعديد من الدراسات التي تناولت الإدارة الرشيقة وإدارة الجودة في المشاريع الهندسية والخدمية مثل الحسن (٢٠٢٥) وعبد الحميد (٢٠٢٥). كما ركزت بعض الدراسات على الذكاء العاطفي والإدارة المرنة وأثرها على نجاح المشاريع في بيئات عامة أو صناعية محددة، كما في حبوش والهاشمي (٢٠٢١)، عبدالعزيز (٢٠٢٤)، و. Khan et al., (2025).

إلا أنه لم يتم التركيز بشكل كافٍ على طبيعة إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات، والتي تتسم بالطابع الديناميكي، تعدد أصحاب المصلحة، وضغط الوقت والتكلفة والجودة، مما يجعل هذه الشركات عرضة لفشل المشاريع أو عدم تحقيق الأهداف المنشودة إذا لم تُطبق منهجيات إدارة المشاريع بشكل فعال. هذا الفراغ يشمل أيضاً التقليل من استخدام الدراسات الكمية التحليلية الموثقة لتحديد أثر منهجيات إدارة المشاريع المختلفة مثل التقليدية (Waterfall) والرشيقة (Agile) على الأداء التنظيمي، الإنتاجية، رضا العملاء، والنجاح المالي لشركات تنظيم الفعاليات.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات الدولية مثل Kineber et al., (2024) و Zacarias et al., (2024) أن العوامل البشرية والتنظيمية والبيئية تلعب دوراً حاسماً في نجاح المشاريع، إلا أن تطبيق هذه النتائج على قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة غير مدروس بشكل كافٍ، مما يترك فجوة معرفية تتعلق بكيفية تكيف شركات تنظيم الفعاليات مع منهجيات إدارة المشاريع الحديثة لضمان النجاح والاستدامة.

بناءً على ذلك، يمكن تحديد الفجوة البحثية على النحو التالي: هناك حاجة لدراسة أثر منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، مع تحليل شامل للعوامل المؤثرة مثل الكفاءة الإدارية، رضا العملاء، الأداء المالي، ورضا فريق العمل، وذلك لتوفير أدلة عملية واستراتيجية للشركات لتحسين إدارة مشاريعها وتحقيق التميز المؤسسي في هذا القطاع الديناميكي والمتسارع.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تمهيد

يُعد تحديد المنهجية العلمية والإجراءات البحثية من الركائز الأساسية التي تستند إليها البحوث العلمية؛ إذ تمثل المنهجية الإطار المنظم الذي يحدد الطريقة التي سيتم من خلالها جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها. وتختلف المنهجيات البحثية باختلاف طبيعة المشكلة البحثية والأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها، ولذلك فإن اختيار المنهج المناسب يمثل خطوة جوهرية لضمان تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها بصورة موضوعية ومنهجية.

ويتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في دراسة "أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية"، حيث يوضح المنهج البحثي المستخدم ومبررات اختياره، إضافة إلى تحديد مجتمع البحث والعينة المستخدمة وخصائصها الديموغرافية. كما يستعرض الفصل أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبانة، ويوضح مراحل إعدادها وبنائها، ومحاورها، وطريقة قياس استجابات أفراد العينة، بالإضافة إلى إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

كما يتناول الفصل الإجراءات التطبيقية التي تم تنفيذها منذ مرحلة مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، مروراً بتطوير أداة البحث وتحكيمها وتطبيقها على العينة الاستطلاعية، وصولاً إلى التطبيق النهائي على أفراد العينة الأساسية. ويختتم الفصل بعرض الاعتبارات الأخلاقية التي روعي الالتزام بها أثناء تنفيذ البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخراج النتائج بما يتناسب مع طبيعة أسئلة البحث وأهدافه.

منهج البحث

بناءً على طبيعة مشكلة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية. ويُعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإدارية والإنسانية؛ نظرًا لقدرته على وصف الظواهر كما توجد في الواقع، والكشف عن خصائصها واتجاهاتها ومستويات انتشارها بين أفراد المجتمع المستهدف، دون تدخل الباحث في متغيرات الدراسة أو التحكم فيها.

ويُعرف المنهج الوصفي بأنه منهج يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة معينة بهدف وصفها وتحليلها وتفسيرها، وذلك من خلال استخدام أدوات قياس مناسبة مثل الاستبانات والمقابلات وتحليل الوثائق، بما يساعد على تكوين صورة علمية واضحة عن واقع الظاهرة المدروسة. (Creswell & Guetterman, 2019) كما يتميز هذا المنهج بقدرته على دراسة الاتجاهات والآراء والخبرات المهنية لدى الأفراد، وهو ما يجعله مناسبًا لدراسة واقع تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في المؤسسات المختلفة.

وقد تم اختيار المنهج الوصفي المسحي لهذه الدراسة تحديدًا؛ لأن البحث يهدف إلى التعرف على مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة في شركات تنظيم الفعاليات بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن أثر هذه المنهجيات على مجموعة من أبعاد نجاح المشاريع، والتي تشمل: الأداء المالي، ورضا العملاء، وكفاءة فرق العمل، وجودة تنفيذ الفعاليات، إضافة إلى تحديد التحديات التي تواجه الشركات عند تطبيق هذه المنهجيات، واقتراح إطار يساعد على تحسين ممارسات إدارة المشاريع في قطاع تنظيم الفعاليات.

كما يتيح المنهج الوصفي المسحي إمكانية جمع بيانات كمية من عدد كبير نسبيًا من أفراد مجتمع البحث، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ بهدف تحديد الاتجاهات العامة لدى أفراد العينة، وقياس مستوى الاتفاق أو الاختلاف حول محاور البحث المختلفة. وتساعد هذه المنهجية كذلك في الكشف عن الفروق بين أفراد العينة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسعى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

وتزداد أهمية استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة نظرًا لطبيعة قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، والذي يشهد نموًا متسارعًا في ظل توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تطوير قطاع الفعاليات والترفيه وتعزيز مساهمته الاقتصادية. ويحتاج هذا القطاع إلى ممارسات إدارية أكثر احترافية تضمن التخطيط الفعال، وإدارة الموارد، وتحقيق رضا العملاء، وتقليل المخاطر التشغيلية، وهي جميعها جوانب ترتبط بصورة مباشرة بتطبيق منهجيات إدارة المشاريع.

وبناءً على ذلك، فإن المنهج الوصفي المسحي يوفر الإطار العلمي المناسب لدراسة واقع استخدام منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات، وتحليل أثرها في نجاح المشاريع، والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية داخل هذا القطاع.

مجتمع البحث

تكوّن مجتمع البحث من جميع العاملين في شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، ممن لديهم ارتباط مباشر بعمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع والفعاليات، ويشمل ذلك مديري المشاريع، ومديري الفعاليات، ومنسقي الفعاليات، ومديري العمليات، وأعضاء فرق المشاريع.

ويُعد اختيار هذا المجتمع مناسبًا لطبيعة البحث؛ نظرًا لأن أفراد هذا المجتمع يمثلون الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة، حيث يمتلكون الخبرة العملية والمعرفة التطبيقية المتعلقة بمدى استخدام منهجيات إدارة المشاريع داخل شركات تنظيم الفعاليات، ومدى انعكاس ذلك على نجاح المشاريع التي يتم تنفيذها.

ونظرًا لتعدد شركات تنظيم الفعاليات وانتشارها في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، فقد تم الاعتماد على العاملين في الشركات المسجلة والعاملة في مجال تنظيم وإدارة الفعاليات، والبالغ عدد العاملين فيها وفق التقديرات التشغيلية للقطاع حوالي (3500) موظفًا وموظفة ممن ترتبط مهامهم بإدارة وتنفيذ المشاريع والفعاليات.

وقد تم تحديد مجتمع البحث وفقًا لمعايير محددة، تمثلت في:

- أن يكون المشارك يعمل في شركة متخصصة في تنظيم الفعاليات داخل المملكة العربية السعودية .
- أن تكون لديه خبرة عملية في مجال تنظيم الفعاليات أو إدارة المشاريع .
- أن يكون مشاركاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة في مراحل تخطيط وتنفيذ ومتابعة الفعاليات .
- القدرة على تقديم تقييم واقعي لمستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع داخل الشركة .

ويُعد تحديد مجتمع البحث بدقة خطوة أساسية لضمان اختيار عينة ممثلة يمكن من خلالها الوصول إلى نتائج أكثر دقة، حيث إن جودة النتائج البحثية ترتبط بدرجة كبيرة بمدى ملائمة المجتمع المختار لطبيعة المشكلة البحثية وأهداف الدراسة.

عينة البحث

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث وتوزعه جغرافياً في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، فقد تعذر تطبيق أداة البحث على جميع أفراد المجتمع، ولذلك تم اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي وفق أسس علمية وإحصائية مناسبة.

وقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة، وذلك بهدف منح جميع أفراد المجتمع فرصة متساوية للمشاركة في البحث، وتقليل احتمالية التحيز في اختيار أفراد العينة. وتُعد العينة العشوائية البسيطة من الأساليب المناسبة في الدراسات الوصفية المسحية؛ لأنها تساعد على الحصول على عينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، وتعزز إمكانية تعميم النتائج على الفئات المشابهة.

ولتحديد حجم العينة المناسب، تم الاستناد إلى معادلة تحديد حجم العينة عند مستوى ثقة (٩٥%) وهامش خطأ (٥%)، وهي من المعادلات الإحصائية الشائعة الاستخدام في الدراسات المسحية. وتتمثل المعادلة فيما يلي:

$$n = \frac{N Z^2 p (1 - p)}{E^2 (N - 1) + Z^2 p (1 - p)}$$

حيث إن:

N: حجم المجتمع الأصلي ويساوي (٣٥٠٠) فردًا .

Z: القيمة المعيارية عند مستوى الثقة (٩٥%) وتساوي (1.96).

P: نسبة توفر الخاصية في المجتمع وتساوي (٠,٥٠) عند عدم توفر معلومات سابقة .

E: هامش الخطأ المقبول ويساوي (0.05).

وبعد التعويض في المعادلة السابقة، بلغ الحد الأدنى المطلوب لحجم العينة حوالي (347) فردًا، إلا أن طبيعة قطاع تنظيم الفعاليات وصعوبة الوصول إلى جميع العاملين في الشركات المختلفة أدت إلى اعتماد عينة مناسبة للدراسة بلغت (160) فردًا، وهم الذين استجابوا للاستبانة بصورة كاملة وتم اعتماد إجاباتهم في التحليل الإحصائي.

وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة من خلال قنوات التواصل المهنية ومجموعات العاملين في قطاع تنظيم الفعاليات، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية وأن البيانات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

وسيتم في الجزء التالي عرض توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة، والتي تشمل: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في مجال تنظيم الفعاليات.

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات البحث

بعد تطبيق أداة البحث على أفراد العينة الأساسية، تم تحليل البيانات الأولية الخاصة بالمشاركين؛ بهدف التعرف على خصائصهم الديموغرافية والوظيفية، ومدى تنوعها بما يعزز من تمثيل العينة لمجتمع البحث. وقد شملت المتغيرات العامة في هذه الدراسة: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في مجال تنظيم الفعاليات.

ويعد التعرف على خصائص أفراد العينة خطوة مهمة في الدراسات الوصفية؛ إذ يساعد في تفسير طبيعة الاستجابات، والكشف عن مدى اختلاف وجهات النظر بين الفئات المختلفة، كما يوضح مدى تنوع الخبرات المهنية والعلمية للمشاركين، وهو أمر مهم في دراسة موضوع يرتبط بالممارسات الإدارية وتطبيق منهجيات إدارة المشاريع. ويعرض الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية.

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	96	60.0%
	أنثى	64	40.0%
	الإجمالي	160	100%
العمر	أقل من ٣٠ سنة	52	32.5%
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	71	44.4%
	40 سنة فأكثر	37	23.1%
	الإجمالي	160	100%
المؤهل العلمي	دبلوم	18	11.3%
	بكالوريوس	104	65.0%
	ماجستير	34	21.2%
	دكتوراه	4	2.5%

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
	الإجمالي	160	100%
المسمى الوظيفي	مدير مشروع	32	20.0%
	مدير فعاليات	36	22.5%
	منسق فعاليات	48	30.0%
	مدير عمليات	22	13.8%
	عضو فريق مشروع	22	13.8%
	الإجمالي	160	100%
سنوات الخبرة في مجال تنظيم الفعاليات	أقل من ٥ سنوات	43	26.9%
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	69	43.1%
	10 سنوات فأكثر	48	30.0%
	الإجمالي	160	100%

تشير النتائج الواردة في الجدول (١) إلى توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للخصائص الديموغرافية والوظيفية المرتبطة بموضوع الدراسة. ويتضح من الجدول أن عدد أفراد العينة بلغ (١٦٠) مشاركاً ومشاركة، وهو العدد الذي تم اعتماده في التحليل الإحصائي النهائي.

وفيما يتعلق بمتغير الجنس، أظهرت النتائج أن نسبة الذكور بلغت (٦٠%) بعدد (٩٦) مشاركاً، في حين بلغت نسبة الإناث (٤٠%) بعدد (٦٤) مشاركة. ويعكس هذا التوزيع وجود مشاركة من كلا الجنسين في قطاع تنظيم الفعاليات،

مع ارتفاع نسبي في مشاركة الذكور، وهو أمر قد يرتبط بطبيعة بعض الوظائف التشغيلية والميدانية في القطاع، والتي تتطلب حضوراً مستمراً أثناء مراحل التخطيط والتنفيذ للفعاليات.

أما بالنسبة لمتغير العمر، فقد أظهرت النتائج أن الفئة العمرية الأكثر مشاركة كانت فئة (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة بلغت (٤٤,٤%)، تليها فئة (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٣٢,٥%)، بينما جاءت الفئة العمرية (٤٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٣,١%). ويشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئات العمرية النشطة مهنيًا، والتي غالبًا ما تمتلك خبرات عملية كافية للتعامل مع عمليات إدارة المشاريع وتنظيم الفعاليات.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، يتضح أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس بنسبة (٦٥%)، يليهم الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة (٢١,٢%)، ثم حملة الدبلوم بنسبة (١١,٣%)، بينما كانت نسبة حملة الدكتوراه محدودة وبلغت (٢,٥%). ويشير ذلك إلى أن قطاع تنظيم الفعاليات يعتمد بدرجة كبيرة على الكفاءات ذات التعليم الجامعي، مع وجود نسبة من العاملين ممن يمتلكون مؤهلات عليا، وهو ما قد يساهم في تعزيز القدرة على تطبيق المفاهيم الحديثة في إدارة المشاريع.

وبالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي، فقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة من المشاركين كانت من فئة منسقي الفعاليات بنسبة (٣٠%)، يليهم مديرو الفعاليات بنسبة (٢٢,٥%)، ثم مديرو المشاريع بنسبة (٢٠%). بينما جاءت فئتا مديري العمليات وأعضاء فريق المشروع بنسبة متساوية بلغت (١٣,٨%) لكل منهما. ويعد هذا التنوع الوظيفي مناسباً لطبيعة الدراسة؛ لأنه يشمل مستويات مختلفة من المشاركة في إدارة وتنفيذ المشاريع، بدءًا من التخطيط والإدارة العليا وصولاً إلى التنفيذ التشغيلي.

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة في مجال تنظيم الفعاليات، فقد أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٤٣,١%)، يليهم من لديهم خبرة (١٠ سنوات فأكثر) بنسبة (٣٠%)، ثم أصحاب الخبرة الأقل من ٥ سنوات بنسبة (٢٦,٩%). ويشير هذا إلى أن معظم أفراد العينة يمتلكون خبرات عملية مناسبة تمكنهم من تقييم واقع تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وأثرها على نجاح الفعاليات.

وبشكل عام، يعكس توزيع أفراد العينة تنوعاً مناسباً من حيث الخصائص الشخصية والمهنية، مما يعزز من إمكانية الحصول على آراء متعددة حول موضوع البحث، ويزيد من موثوقية النتائج المتعلقة بآثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

أداة البحث

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك لملاءمتها لطبيعة المنهج الوصفي المسحي المستخدم في الدراسة، ولقدرتها على جمع معلومات كمية من عدد كبير نسبياً من المشاركين خلال فترة زمنية محددة.

وتعد الاستبانة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في الدراسات الإدارية؛ لأنها تمكن الباحث من قياس اتجاهات وآراء وخبرات أفراد المجتمع حول موضوع محدد بطريقة منظمة وقابلة للتحليل الإحصائي. كما تتميز بسهولة توزيعها إلكترونياً على أفراد العينة، وإمكانية الوصول إلى أفراد يعملون في مواقع جغرافية مختلفة، وهو ما يتناسب مع طبيعة قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية الذي ينتشر في عدد من المدن والمناطق.

وقد تم إعداد الاستبانة الحالية بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بمجال إدارة المشاريع، ومنهجيات الإدارة التقليدية والرشيقة، ومعايير نجاح المشاريع، إضافة إلى الدراسات المتعلقة بإدارة الفعاليات وصناعة المناسبات. وتمت صياغة العبارات بما يتناسب مع طبيعة شركات تنظيم الفعاليات، بحيث تقيس واقع التطبيق الفعلي لمنهجيات إدارة المشاريع، ومدى انعكاسها على نجاح المشاريع والتحديات المرتبطة بها.

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من أربعة أقسام رئيسة، كما يأتي:

القسم الأول: مقدمة الاستبانة

تضمن هذا القسم خطابًا موجّهًا إلى أفراد العينة، يوضح موضوع البحث وأهدافه، وأهمية مشاركتهم في تقديم البيانات اللازمة، بالإضافة إلى توضيح أن المعلومات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وأن جميع الإجابات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا في إطار الدراسة الحالية.

كما تضمن هذا القسم تعليمات الإجابة على فقرات الاستبانة، مع توضيح أن الاستجابة تتم من خلال اختيار درجة الموافقة المناسبة لكل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

القسم الثاني: البيانات العامة لأفراد العينة

اشتمل هذا القسم على مجموعة من المتغيرات الديموغرافية والوظيفية التي تهدف إلى وصف خصائص أفراد العينة، وهي:

- الجنس .
- العمر .
- المؤهل العلمي .
- المسمى الوظيفي .
- سنوات الخبرة في مجال تنظيم الفعاليات .

وقد تم اختيار هذه المتغيرات باعتبارها من المتغيرات التي قد يكون لها دور في اختلاف تصورات أفراد العينة حول تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وأثرها على نجاح المشاريع.

القسم الثالث: محاور الاستبانة

اشتمل هذا القسم على العبارات المتعلقة بمتغيرات البحث الأساسية، وقد بلغ عدد العبارات النهائية للاستبانة (42) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية، كما يوضح الجدول (2).

جدول (٢): توزيع عبارات الاستبانة وفق محاورها الرئيسة

عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	المحور
12	تطبيق المنهجيات التقليدية (٦) + تطبيق المنهجيات الرشيقة (6)	مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات
16	الأداء المالي (٤) + رضا العملاء (٤) + كفاءة فرق العمل (٤) + جودة تنفيذ الفعاليات (4)	أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع
7	التحديات التنظيمية والبشرية والتقنية والمالية	تحديات تطبيق منهجيات إدارة المشاريع
7	متطلبات التطوير والتحسين	الإطار المقترح لتحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع
42	—	الإجمالي

مقياس تصحيح الاستبانة وتفسير المتوسطات

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة، وذلك باعتباره من أكثر المقاييس استخدامًا في الدراسات الإدارية والاجتماعية؛ نظرًا لقدرته على قياس اتجاهات الأفراد ودرجة اتفاقهم أو اختلافهم حول موضوع معين. وقد تم تحديد درجات الاستجابة وفق الجدول الآتي:

جدول (٣): درجات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبانة

الدرجة	درجة الموافقة
5	أوافق بشدة
4	أوافق
3	محايد
2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

تم تحديد طول فترات الاستجابات في مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبانة من خلال حساب المدى (٥-١=٤)، ثم قسمته على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفترة، وهو (٤÷٥ = ٠,٨). بعد ذلك، أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي ١) لتحديد الحد الأعلى لكل فترة (DeVellis & Thorpe, 2022)، وهكذا أصبح طول الفترات في جميع محاور الاستبانة كما هو مبين في الجدول (٤).

وبناءً على ذلك، تم تحديد مستويات تفسير المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وفق الجدول الآتي:

جدول (٤): مدى المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
من ١ إلى أقل من ١,٨٠	منخفضة جدًا
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	منخفضة

مستوى الموافقة	قيمة المتوسط الحسابي
متوسطة	من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠
مرتفعة	من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠
مرتفعة جدًا	من ٤,٢٠ إلى ٥

يتضح من الجدول (٤) أن تفسير نتائج الدراسة سيتم بناءً على موقع المتوسط الحسابي ضمن هذه الفئات، فعلى سبيل المثال إذا تراوح المتوسط الحسابي لأي عبارة أو محور بين (٣,٤٠) وأقل من (٤,٢٠)، فإن ذلك يشير إلى أن مستوى الموافقة على العبارة أو المحور كان مرتفعًا، بينما إذا تجاوز المتوسط (٤,٢٠) فإن مستوى الموافقة يعد مرتفعًا جدًا.

وقد تم اعتماد هذا التصنيف بهدف تسهيل تفسير نتائج الدراسة، وتحديد مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، ودرجة تأثيرها على نجاح شركات تنظيم الفعاليات، ومستوى التحديات التي تواجه الشركات، بالإضافة إلى تحديد درجة الحاجة إلى المتطلبات المقترحة لتحسين تطبيق هذه المنهجيات.

صدق أداة البحث

يقصد بصدق أداة البحث مدى قدرتها على قياس المفهوم أو الظاهرة التي صُممت من أجل قياسها بصورة دقيقة، ويعد التحقق من صدق الأداة من الخطوات الأساسية في بناء أدوات القياس؛ لأنه يضمن أن العبارات المستخدمة تمثل أبعاد البحث ومتغيراته بصورة مناسبة. وكلما ارتفع مستوى صدق الأداة، زادت الثقة في النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال تطبيقها.

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة الحالية من خلال نوعين من الصدق، هما:

١. الصدق الظاهري (صدق المحكمين).
٢. الصدق البنائي (الصدق الداخلي).

أولاً: الصديق الظاهري (صديق المحكمين)

للتحقق من الصديق الظاهري للاستبانة، تم عرض النسخة الأولى من الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات إدارة المشاريع، والإدارة، وتنظيم الفعاليات، والبحث العلمي، بلغ عددهم (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين ذوي الخبرة في المجالات ذات العلاقة.

وقد هدف عرض الاستبانة على المحكمين إلى التأكد من مجموعة من الجوانب العلمية والمنهجية، ومن أهمها:

- مدى ارتباط العبارات بمحاور البحث وأهدافه .
- مناسبة صياغة العبارات ووضوحها اللغوي .
- سلامة البناء العلمي للاستبانة .
- شمول العبارات للأبعاد المختلفة لمتغيرات الدراسة .
- حذف أو تعديل أي عبارات قد تكون غير مناسبة أو متكررة .

وقد قدم المحكمون مجموعة من الملاحظات المتعلقة بإعادة صياغة بعض العبارات، وتحسين وضوح بعضها، وإجراء تعديلات لغوية محدودة بما يضمن زيادة دقة الأداة وملاءمتها لأهداف البحث.

وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة على النسخة الأولى للاستبانة، حيث تم تعديل بعض الصياغات اللغوية، وإعادة ترتيب بعض العبارات، حتى تم الوصول إلى الصورة النهائية للأداة والمستخدم في التطبيق على العينة الأساسية.

ولتحديد مدى صلاحية الأداة إحصائيًا قبل تطبيقها النهائي، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فردًا من العاملين في مجال تنظيم الفعاليات، وتم اختيارهم من خارج العينة الأساسية؛ بهدف التحقق من صدق البناء الداخلي وثبات الأداة.

ثانيًا: الصديق البنائي (الصديق الداخلي)

تم التحقق من الصديق البنائي للاستبانة من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) فردًا، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) ؛ بهدف قياس درجة ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتهي إليه.

ويشير الصديق البنائي إلى مدى اتساق العبارات الداخلية للأداة، ومدى قدرتها على قياس المفهوم النظري الذي وضعت من أجله. فإذا كانت معاملات ارتباط العبارات بأبعادها مرتفعة ودالة إحصائية، فإن ذلك يعد مؤشرًا على أن العبارات تمثل الأبعاد التي تنتمي إليها بصورة مناسبة. (Price, 2017)

وقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابع لها، ويوضح الجدول (٥) نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٥): معاملات ارتباط عبارات محاور الاستبانة بأبعادها التابعة لها

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: تطبيق منهجيات إدارة المشاريع	1	0.721**
	2	0.784**
	3	0.756**
	4	0.803**
	5	0.742**
	6	0.776**

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
	7	0.815**
	8	0.838**
	9	0.792**
	10	0.821**
	11	0.765**
	12	0.847**
المحور الثاني: نجاح المشاريع	13	0.801**
	14	0.836**
	15	0.819**
	16	0.785**
	17	0.842**
	18	0.861**
	19	0.823**
	20	0.854**
	21	0.812**

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
	22	0.789**
	23	0.834**
	24	0.817**
	25	0.846**
	26	0.872**
	27	0.801**
	28	0.839**
المحور الثالث: تحديات التطبيق	29	0.811**
	30	0.825**
	31	0.798**
	32	0.836**
	33	0.774**
	34	0.842**
	35	0.817**
المحور الرابع: الإطار المقترح للتحسين	36	0.855**

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط
	37	0.839**
	38	0.871**
	39	0.824**
	40	0.846**
	41	0.832**
	42	0.859**

**دال عند مستوى الدلالة (0.01).

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أن جميع معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بمحاورها جاءت مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٢١) و(٠,٨٧٢)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين العبارات والمحاور التي تنتهي إليها.

وتدل هذه النتائج على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق البنائي، وأنها تقيس الأبعاد التي صُممت من أجلها بصورة دقيقة، مما يدعم صلاحية استخدامها في جمع البيانات من أفراد العينة الأساسية.

ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة

للتأكد من مدى ترابط محاور الاستبانة مع الأداة ككل، تم حساب معاملات الارتباط بين متوسط درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول (٦) النتائج.

جدول (٦): معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات	0.824**
2	أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع	0.891**
3	تحديات تطبيق منهجيات إدارة المشاريع	0.756**
4	الإطار المقترح لتحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع	0.839**

**دال عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وتراوح بين (٠,٧٥٦) و(٠,٨٩١)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين محاور الأداة والدرجة الكلية للاستبانة.

وتؤكد هذه النتائج أن محاور الاستبانة تمثل بصورة متكاملة موضوع البحث، وأنها تعمل ضمن بناء واحد يهدف إلى قياس أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

ثبات أداة البحث

يُعد ثبات أداة البحث من الخصائص الأساسية التي يجب التحقق منها قبل اعتماد الأداة في جمع البيانات النهائية؛ إذ يشير الثبات إلى مدى اتساق الأداة واستقرار نتائجها عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة. فالأداة التي تتمتع بدرجة عالية من الثبات تكون أكثر قدرة على إنتاج نتائج متقاربة، مما يزيد من موثوقية النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال استخدامها.

ويشير مفهوم الثبات إلى مدى اتساق إجابات أفراد العينة على العبارات التي تتضمنها الأداة، ومدى قدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة بصورة مستقرة. وتعد طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من أكثر الطرق شيوعًا واستخدامًا في قياس ثبات أدوات القياس التي تعتمد على مقاييس ليكرت؛ لأنها تقيس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الواحد، وتوضح مدى تجانس العبارات في قياس البعد الذي تنتهي إليه (George & Mallery, 2019).

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام بيانات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٠) فردًا، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة بصورة مستقلة؛ نظرًا لأن كل محور يمثل بعدًا مختلفًا من أبعاد الدراسة. ويعرض الجدول (٧) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة.

جدول (٧): معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
1	مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات	12	0.93
2	أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع	16	0.95
3	تحديات تطبيق منهجيات إدارة المشاريع	7	0.88
4	الإطار المقترح لتحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع	7	0.91
	الثبات الكلي للاستبانة	42	0.96

توضح نتائج الجدول (٧) أن معاملات الثبات لجميع محاور الاستبانة جاءت مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين (٠,٨٨) و(٠,٩٥)، كما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٩٦)، وهي قيم تشير إلى مستوى مرتفع جدًا من الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة.

وبالرجوع إلى المعايير الإحصائية الخاصة بتفسير معاملات الثبات، فإن القيم التي تزيد عن (٠,٧٠) تعد مقبولة في الدراسات الإنسانية والإدارية، بينما تعد القيم التي تتجاوز (٠,٩٠) ذات مستوى ممتاز من الثبات (George & Mallery, 2019). وبناءً على ذلك، فإن معاملات الثبات التي حصلت عليها أداة البحث الحالية تشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والموثوقية، وأنها مناسبة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية.

كما تشير هذه النتائج إلى أن عبارات الاستبانة تتميز بدرجة عالية من التجانس والترابط الداخلي، وأن أفراد العينة يفهمون العبارات بصورة متقاربة، مما يعزز إمكانية الاعتماد على البيانات التي سيتم جمعها باستخدام هذه الأداة في تحليل أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، تم اتباع مجموعة من الإجراءات العلمية والمنهجية المنظمة، والتي تضمنت مراحل إعداد البحث وجمع البيانات وتحليلها، وذلك على النحو الآتي:

١. تحديد مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته

بدأت إجراءات البحث بتحديد مشكلة الدراسة والمتمثلة في الحاجة إلى التعرف على أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، في ظل النمو المتسارع الذي يشهده قطاع الفعاليات، وزيادة الحاجة إلى تطبيق أساليب إدارية حديثة تساعد على رفع كفاءة المشاريع وتحسين جودة تنفيذها. وبناءً على مشكلة البحث، تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها بما ينسجم مع طبيعة الموضوع، بحيث تركز على قياس مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، والكشف عن أثرها على نجاح المشاريع، وتحديد التحديات التي تواجه الشركات، والوصول إلى إطار مقترح لتحسين تطبيق هذه المنهجيات.

٢. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة

تمت مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بمجالات إدارة المشاريع، والمنهجيات التقليدية والرشيقة، ومعايير نجاح المشاريع، وإدارة الفعاليات؛ بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وتحديد المتغيرات الأساسية، والاستفادة من الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة.

كما ساعدت مراجعة الأدبيات في تحديد أبعاد البحث الحالية، والتي تمثلت في:

- تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية .
- تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة .
- نجاح المشاريع من خلال الأداء المالي ورضا العملاء وكفاءة الفرق وجودة التنفيذ .
- تحديات التطبيق .
- متطلبات تطوير ممارسات إدارة المشاريع .

٣. إعداد أداة البحث

بعد تحديد أبعاد البحث ومتغيراته، تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، حيث تمت صياغة العبارات بما يتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعة مجتمع البحث.

وقد روعي عند إعداد الأداة ما يلي:

- وضوح العبارات وسهولة فهمها من قبل أفراد العينة .
- ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتهي إليه .
- تجنب العبارات المركبة أو التي تحمل أكثر من معنى .
- استخدام لغة مناسبة للعاملين في قطاع تنظيم الفعاليات .
- شمول الأداة لجميع جوانب موضوع البحث .

٤. تحكيم أداة البحث

بعد إعداد الصورة الأولية للاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ بهدف التأكد من سلامتها العلمية والمنهجية.

وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، والتي شملت إعادة صياغة بعض العبارات، وتحسين ترتيب بعض الفقرات، والتأكد من ملائمة المحاور لأهداف البحث.

وبعد الانتهاء من التعديلات، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

٥. تطبيق الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فردًا من العاملين في مجال تنظيم الفعاليات، وذلك بهدف:

- التحقق من وضوح تعليمات الاستبانة .
- التأكد من فهم أفراد العينة للعبارات .
- حساب صدق البناء الداخلي للأداة .
- حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ .
- التأكد من صلاحية الأداة قبل التطبيق النهائي .

وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، تبين أن الأداة تتمتع بدرجات مناسبة من الصدق والثبات، مما سمح باستخدامها في الدراسة الأساسية.

٦. تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية

بعد التأكد من صلاحية الأداة، تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الأساسية البالغ عددهم (١٦٠) فردًا من العاملين في شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً؛ نظراً لما توفره هذه الطريقة من سهولة الوصول إلى أفراد العينة، وسرعة جمع البيانات، وتقليل الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي للبيانات.

كما تم توضيح أهداف البحث للمشاركين، والتأكيد على أن المشاركة اختيارية، وأن جميع البيانات سيتم التعامل معها بسرية تامة.

٧. جمع البيانات وتنظيمها

بعد انتهاء فترة تطبيق الاستبانة، تم مراجعة جميع الاستجابات المستلمة للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها للتحليل. ثم تم تفريغ البيانات وترميزها وإدخالها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) لإصدار (29).

وقد تم إجراء عمليات المراجعة الأولية للبيانات بهدف التأكد من عدم وجود قيم مفقودة أو استجابات غير صالحة للتحليل.

٨. تحليل البيانات وتفسير النتائج

بعد الانتهاء من إدخال البيانات، تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة أسئلة البحث وأهدافه، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار الفروق بين أفراد العينة وفق المتغيرات الديموغرافية، بالإضافة إلى تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة.

كما تم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وصولاً إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع داخل شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

أساليب تحليل البيانات

بناءً على طبيعة البحث الحالي وأهدافه وتساؤلاته، وبعد الانتهاء من جمع البيانات من أفراد العينة الأساسية، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد في تفسير أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences - SPSS الإصدار 29)، وهو من البرامج الإحصائية المتخصصة المستخدمة على نطاق واسع في تحليل بيانات الدراسات الوصفية والإدارية؛ لما يوفره من إمكانيات متعددة في إجراء الاختبارات الإحصائية، واستخراج المؤشرات الوصفية والاستدلالية اللازمة لتحقيق أهداف البحث.

وقبل البدء في التحليل الإحصائي، تم إجراء مجموعة من الإجراءات الأولية على البيانات، شملت مراجعة الاستجابات والتأكد من اكتمالها، وترميز المتغيرات، وإدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي، والتحقق من خلو البيانات من الأخطاء الإدخالية أو القيم غير المنطقية.

وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل البيانات العامة الخاصة بأفراد عينة البحث، وذلك بهدف التعرف على خصائصهم الديموغرافية والوظيفية، والتي تشمل:

- الجنس .
- العمر .
- المؤهل العلمي .

- المسمى الوظيفي .

- سنوات الخبرة في مجال تنظيم الفعاليات .

وتساعد هذه الأساليب في وصف طبيعة العينة، وتوضيح مدى تنوعها من حيث الخصائص الشخصية والمهنية، مما يسهم في تفسير النتائج المتعلقة بمحاور البحث.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف التعرف على درجة استجابة أفراد العينة لعبارات ومحاور الاستبانة المختلفة.

وقد تم استخدام المتوسط الحسابي لتحديد مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، ودرجة أثرها على نجاح المشاريع، ومستوى التحديات التي تواجه الشركات، إضافة إلى تحديد أهمية المتطلبات المقترحة لتحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.

كما تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى تجانس استجابات أفراد العينة حول كل عبارة، حيث تشير القيم المنخفضة للانحراف المعياري إلى تقارب استجابات المشاركين، بينما تشير القيم المرتفعة إلى وجود تباين أكبر في وجهات النظر.

وقد تم تفسير المتوسطات الحسابية وفق مستويات الموافقة الخمسة الخاصة بمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة.

٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في مرحلتين أساسيتين:

أولاً: التحقق من الصدق البنائي للأداة

استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه؛ بهدف التأكد من مدى ارتباط العبارات بالأبعاد التي تقيسها، والتحقق من الاتساق الداخلي للأداة.

ثانيًا: دراسة العلاقات بين متغيرات البحث

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وأبعاد نجاح المشاريع، وذلك بهدف التعرف على اتجاه العلاقة وقوتها بين متغيرات الدراسة.

ويعد معامل بيرسون مناسبًا لهذا النوع من الدراسات؛ لأنه يوضح درجة العلاقة الخطية بين المتغيرات الكمية.

٤. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة البحث، وذلك من خلال قياس درجة الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور من محاور الاستبانة.

وقد تم حساب معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة على حدة، بالإضافة إلى حساب معامل الثبات الكلي للاستبانة، وذلك بهدف التأكد من أن الأداة تتمتع بدرجة مناسبة من الاستقرار والموثوقية قبل اعتماد نتائجها.

الفصل الرابع

إجابة أسئلة الدراسة ومناقشتها

تمهيد

يركز هذا الفصل على عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات المتعلقة بـ أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبانة الموجهة إلى العاملين في شركات تنظيم الفعاليات، والتي بلغ عدد أفراد عينتها النهائية (١٦٠) فردًا من مديري المشاريع ومديري الفعاليات والمنسقين وأعضاء فرق المشاريع والعاملين في مجال العمليات.

ويهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض تحليلي للنتائج الإحصائية المتعلقة بمحاور البحث المختلفة، من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب استجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة، ومدى تأثير هذه المنهجيات على نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات من خلال أبعادها المتمثلة في الأداء المالي، ورضا العملاء، وكفاءة فرق العمل، وجودة تنفيذ الفعاليات. كما يتناول الفصل تحليل أبرز التحديات التي تواجه شركات تنظيم الفعاليات عند تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، إضافة إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتحسين تطبيق هذه المنهجيات مستقبلاً.

ويعتمد تفسير النتائج على طبيعة قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، والذي يشهد توسعاً متسارعاً في ظل مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وزيادة حجم الفعاليات والمعارض والمؤتمرات والمواسم الترفيهية، الأمر الذي جعل من تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الحديثة عنصراً مهماً لضمان التخطيط الفعال، وتحقيق الجودة، والالتزام بالميزانيات والجدول الزمنية، وتعزيز رضا المستفيدين.

وقد تم تحليل استجابات أفراد العينة باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة، والمتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث يعكس المتوسط الحسابي الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة حول كل عبارة، بينما يوضح الانحراف المعياري مدى تشتت هذه الاستجابات حول المتوسط، وبالتالي يبين درجة الاتفاق أو

الاختلاف بين أفراد العينة (Verma et al., 2024) وتم تفسير المتوسطات وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في البحث، بحيث تعبر القيم المرتفعة عن ارتفاع درجة الموافقة أو التطبيق، بينما تشير القيم المنخفضة إلى انخفاضها.

إجابة السؤال الأول

نص السؤال الأول للبحث على:

"ما مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع (التقليدية والرشيقة) في شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول، والذي تناول مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات، وذلك من خلال بعدين رئيسيين هما: تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية، وتطبيق منهجيات إدارة المشاريع الرشيقة.

ويعد استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مناسباً لطبيعة هذا السؤال؛ حيث يوضح المتوسط الحسابي مستوى تطبيق شركات تنظيم الفعاليات لممارسات إدارة المشاريع المختلفة من وجهة نظر أفراد العينة، بينما يساعد الانحراف المعياري في الكشف عن مدى التجانس بين استجابات المشاركين حول درجة التطبيق. وعليه، تم تحديد مستوى التطبيق لكل عبارة من عبارات المحور الأول، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمحور، ويوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة مرتبة تنازلياً.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق

منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	الترتيب
8	تشجع الشركة التواصل المستمر بين أعضاء فريق المشروع.	4.18	0.72	مرتفعة	1
1	تعتمد الشركة على إعداد خطة تفصيلية قبل البدء بتنفيذ الفعالية.	4.15	0.76	مرتفعة	2
7	تطبق الشركة أساليب مرنة للتعامل مع التغييرات أثناء تنفيذ الفعاليات.	4.12	0.74	مرتفعة	3
3	تستخدم الشركة جداول زمنية محددة لمتابعة مراحل تنفيذ الفعالية.	4.09	0.81	مرتفعة	4
9	تراجع الشركة مراحل تنفيذ المشروع بصورة دورية بهدف التحسين.	4.07	0.79	مرتفعة	5
2	تحدد الشركة أهداف المشروع ونطاق العمل بشكل واضح قبل التنفيذ.	4.05	0.83	مرتفعة	6
10	تسمح الشركة بتعديل خطط المشروع وفقاً لمتطلبات العملاء.	4.02	0.86	مرتفعة	7

4	تعتمد الشركة إجراءات رسمية لمراقبة أداء المشروع.	3.98	0.88	مرتفعة	8
12	تستخدم الشركة أدوات رقمية حديثة لدعم إدارة المشاريع الرشيقة.	3.94	0.91	مرتفعة	9
5	تقوم الشركة بتوثيق مراحل المشروع ونتائجه للاستفادة منها مستقبلاً.	3.91	0.87	مرتفعة	10
11	تعتمد الشركة على فرق عمل ذاتية التنظيم في تنفيذ المشاريع.	3.86	0.92	مرتفعة	11
6	تستخدم الشركة أدوات تقليدية مثل الخطط الزمنية وتقارير متابعة الأداء.	3.82	0.95	مرتفعة	12
الدرجة العامة لمحور مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع		4.02	0.84	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٨) أن الدرجة الكلية لمحور "مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية" جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٤,٠٢) من أصل (٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٤)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن شركات تنظيم الفعاليات تطبق منهجيات إدارة المشاريع بدرجة مرتفعة.

كما يتضح أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت بين (٣,٨٢-٤,١٨)، وجاءت جميعها ضمن مستوى التطبيق المرتفع، مما يعكس وجود توجه واضح لدى شركات تنظيم الفعاليات نحو تبني ممارسات إدارية منظمة تساعد على التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتحسين المستمر للمشروعات.

وقد جاءت العبارة رقم (٨) التي تنص على "تشجع الشركة التواصل المستمر بين أعضاء فريق المشروع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٢)، وبدرجة تطبيق مرتفعة. وتشير هذه النتيجة إلى إدراك شركات تنظيم الفعاليات لأهمية الاتصال الفعال بين أعضاء فرق المشاريع، باعتبار أن نجاح الفعاليات يعتمد بدرجة كبيرة على التنسيق المستمر بين مختلف الأطراف المشاركة، مثل فرق التخطيط والتنفيذ والتسويق والدعم الفني.

وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (١) التي تنص على "تعتمد الشركة على إعداد خطة تفصيلية قبل البدء بتنفيذ الفعالية" بمتوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٧٦)، مما يدل على اهتمام الشركات بمرحلة التخطيط باعتبارها مرحلة أساسية لضمان نجاح المشروع، حيث تساعد الخطط التفصيلية على تحديد الأهداف والموارد والمسؤوليات والجدول الزمنية، وتقليل احتمالية حدوث المشكلات أثناء التنفيذ.

كما جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الثالثة والتي تنص على "تطبق الشركة أساليب مرنة للتعامل مع التغييرات أثناء تنفيذ الفعاليات" بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (٠,٧٤)، مما يعكس انتشار الحاجة إلى الممارسات الرشيدة في قطاع الفعاليات، نظرًا لطبيعة هذا القطاع التي تتسم بالتغير المستمر وظهور متطلبات جديدة من العملاء أو الجهات المنظمة أثناء مراحل التنفيذ.

وفي المقابل، جاءت العبارة رقم (٦) التي تنص على "تستخدم الشركة أدوات تقليدية مثل الخطط الزمنية وتقارير متابعة الأداء" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٩٥)، وعلى الرغم من حصولها على درجة تطبيق مرتفعة، إلا أن انخفاض ترتيبها مقارنة ببقية العبارات قد يشير إلى توجه الشركات نحو استخدام أدوات أكثر مرونة وحداثة في إدارة المشاريع، وعدم الاعتماد الكامل على الأساليب التقليدية فقط.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، والذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على التخطيط الاحترافي وإدارة المشاريع وفق منهجيات واضحة نتيجة ارتفاع حجم الفعاليات وتعدد

عمليات تنظيمها. كما أن تنوع أصحاب المصلحة في المشاريع، مثل الجهات الحكومية والرعاة والعملاء والموردين، يتطلب وجود ممارسات إدارية تساعد على تحقيق التنسيق الفعال وضمان جودة التنفيذ.

كما يمكن تفسير ارتفاع مستوى تطبيق المنهجيات إلى تنامي الوعي بأهمية شهادات وممارسات إدارة المشاريع الاحترافية، مثل منهجيات التخطيط وإدارة المخاطر وإدارة أصحاب المصلحة، إضافة إلى اعتماد العديد من الشركات على الأدوات الرقمية التي تساعد في متابعة تقدم المشاريع وتحسين التواصل بين الفرق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبيات الحديثة في مجال إدارة المشاريع، والتي تؤكد أن استخدام منهجيات الإدارة المنظمة يسهم في رفع كفاءة تنفيذ المشاريع وتحسين القدرة على التعامل مع التغيرات. كما تتفق مع طبيعة قطاع الفعاليات الذي يحتاج إلى مزيج من التخطيط التقليدي والمرونة التشغيلية لتحقيق النجاح في بيئة تتسم بالديناميكية والتغير المستمر.

إجابة السؤال الثاني

نص السؤال الثاني للبحث على:

"ما أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني، والذي يهدف إلى قياس أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات. وقد تم قياس نجاح المشاريع من خلال أربعة أبعاد رئيسية تتمثل في: الأداء المالي للمشروع، ورضا العملاء، وكفاءة فرق العمل، وجودة تنفيذ الفعاليات.

ويعد استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مناسباً لتحليل هذا المحور؛ حيث يوضح المتوسط الحسابي مستوى إدراك أفراد العينة لأثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع، بينما يعكس الانحراف

المعياري درجة اتفاق أو اختلاف أفراد العينة حول هذه الآثار. وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، ويوضح الجدول (٩) النتائج المتعلقة بالبعد الأول.

البعد الأول: الأداء المالي للمشروع

يمثل الأداء المالي أحد أهم مؤشرات نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات، إذ يرتبط بقدرة الشركة على إدارة الميزانية، وترشيد الإنفاق، وتحقيق الأهداف المالية للمشروع. وتساعد منهجيات إدارة المشاريع على ضبط التكاليف من خلال التخطيط المسبق للموارد، ومتابعة المصروفات، وتقليل الهدر أثناء مراحل التنفيذ.

وبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على الأداء المالي للمشروع.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة

المشاريع على الأداء المالي للمشروع

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
13	تساعد منهجيات إدارة المشاريع في التحكم بتكاليف الفعاليات.	4.21	0.71	مرتفعة جداً	1
16	تساهم المنهجيات في الاستخدام الأمثل للموارد المالية.	4.17	0.75	مرتفعة	2
14	تساهم المنهجيات المستخدمة في تقليل الهدر المالي أثناء تنفيذ المشاريع.	4.12	0.78	مرتفعة	3

رقم العبرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
15	تساعد إدارة المشاريع الفعالة في تحقيق أهداف الربحية.	4.08	0.82	مرتفعة	4
الدرجة العامة لبعء الأداء المالي للمشروع		4.15	0.77	مرتفعة	

يتضح من الجدول (٩) أن أثر منهجيات إدارة المشاريع على الأداء المالي للمشروع جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعء (٤,١٥) والانحراف المعياري (٠,٧٧)، مما يشير إلى اتفاق أفراد العينة على أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يسهم بشكل واضح في تحسين الجوانب المالية لمشاريع تنظيم الفعاليات.

وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام منهجيات الإدارة المنظمة يساعد شركات تنظيم الفعاليات على تحقيق مستوى أعلى من الرقابة المالية، من خلال تقدير التكاليف بشكل أكثر دقة، وتحديد الموارد المطلوبة، ومتابعة الانحرافات المالية أثناء التنفيذ.

وقد جاءت العبرة رقم (١٣) التي تنص على "تساعد منهجيات إدارة المشاريع في التحكم بتكاليف الفعاليات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١) وانحراف معياري (٠,٧١)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن أهم فوائد تطبيق منهجيات إدارة المشاريع تتمثل في تحسين القدرة على ضبط الميزانية والتحكم في المصروفات.

ويُفسر ذلك بأن مشاريع الفعاليات غالباً ما تتضمن العديد من البنود المالية المتداخلة، مثل تكاليف المواقع، والتجهيزات، والخدمات اللوجستية، والتسويق، والموارد البشرية، وبالتالي فإن وجود منهجية واضحة لإدارة المشروع يساعد على متابعة هذه البنود وتقليل فرص تجاوز الميزانية.

وجاءت العبارة رقم" (16) تساهم المنهجيات في الاستخدام الأمثل للموارد المالية "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٧)، مما يعكس أهمية التخطيط المالي في تحقيق كفاءة استخدام الموارد، حيث تساعد منهجيات إدارة المشاريع على تحديد الأولويات وتوجيه الإنفاق نحو الأنشطة الأكثر تأثيرًا في نجاح الفعالية.

أما العبارة رقم" (15) تساعد إدارة المشاريع الفعالة في تحقيق أهداف الربحية "فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٠٨)، ورغم حصولها على درجة مرتفعة، إلا أن انخفاض ترتيبها قد يعود إلى أن تحقيق الربحية لا يعتمد فقط على إدارة المشروع، وإنما يتأثر أيضًا بعوامل أخرى مثل حجم الطلب، وأسعار السوق، واستراتيجيات التسويق، ومستوى المنافسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قطاع تنظيم الفعاليات يعد من القطاعات التي تتطلب إدارة مالية دقيقة؛ نظرًا لارتفاع حجم الاستثمارات المرتبطة بالفعاليات الكبرى، مما يجعل تطبيق منهجيات إدارة المشاريع ضرورة لتحقيق التوازن بين جودة التنفيذ والتحكم في التكاليف.

وتتفق هذه النتيجة مع الاتجاهات الحديثة في إدارة المشاريع التي تؤكد أن التخطيط المالي وإدارة الموارد تعد من العوامل الأساسية لنجاح المشاريع، حيث تسهم المنهجيات المنظمة في تقليل المخاطر المالية وتحسين كفاءة استخدام الموارد.

البعد الثاني: رضا العملاء

يعد رضا العملاء أحد المؤشرات الأساسية لنجاح مشاريع تنظيم الفعاليات، إذ يعتمد نجاح الفعالية بدرجة كبيرة على قدرة الشركة على فهم احتياجات العملاء وتحقيق توقعاتهم، سواء من حيث جودة التنفيذ أو الالتزام بالمتطلبات أو تقديم تجربة متميزة.

وتساعد منهجيات إدارة المشاريع على تحسين رضا العملاء من خلال تعزيز التواصل، وتحديد نطاق المشروع بوضوح، وإدارة توقعات العميل، ومتابعة جودة المخرجات أثناء التنفيذ.

ويعرض الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على رضا العملاء.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة

المشاريع على رضا العملاء

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
17	تساهم منهجيات إدارة المشاريع في رفع مستوى رضا العملاء.	4.28	0.68	مرتفعة جداً	1
18	تساعد المنهجيات في فهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم.	4.24	0.72	مرتفعة جداً	2
19	تساعد إدارة المشاريع المنظمة في الالتزام بمتطلبات العميل.	4.19	0.76	مرتفعة	3
20	تزيد جودة إدارة المشروع من فرص استمرار العلاقة مع العملاء.	4.16	0.79	مرتفعة	4
الدرجة العامة لبعد رضا العملاء		4.22	0.74	مرتفعة جداً	

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى أن أثر منهجيات إدارة المشاريع على رضا العملاء جاء بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (٤,٢٢)، والانحراف المعياري (٠,٧٤)، مما يعكس اتفاقاً كبيراً بين أفراد العينة على أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يؤدي إلى تحسين العلاقة مع العملاء ورفع مستوى رضاهم.

وقد حصلت العبارة رقم (17) تساهم منهجيات إدارة المشاريع في رفع مستوى رضا العملاء "على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٢٨)، مما يؤكد أن العاملين في شركات تنظيم الفعاليات يدركون العلاقة المباشرة بين الإدارة الاحترافية للمشروع وبين قدرة الشركة على تقديم خدمات تلي توقعات العملاء.

كما جاءت العبارة رقم (18) تساعد المنهجيات في فهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وتشير هذه النتيجة إلى أن وضوح متطلبات العميل وإدارتها بشكل فعال يعد من أهم العوامل التي تساعد على نجاح الفعاليات.

أما العبارة رقم (20) تزيد جودة إدارة المشروع من فرص استمرار العلاقة مع العملاء "فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١٦)، إلا أنها بقيت ضمن مستوى الموافقة المرتفعة، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن جودة الإدارة تساهم في بناء علاقات طويلة الأمد مع العملاء.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة قطاع الفعاليات الذي يعتمد بدرجة كبيرة على رضا العميل وسمعة الشركة، حيث إن نجاح فعالية واحدة قد يؤدي إلى فرص مستقبلية وشراكات جديدة، بينما قد يؤدي ضعف الإدارة إلى فقدان العملاء وانخفاض القدرة التنافسية.

كما تشير النتيجة إلى أهمية تبني شركات تنظيم الفعاليات لمنهجيات تركز على العميل، من خلال إشراكه في مراحل التخطيط، والاستجابة لملاحظاته، وإجراء التعديلات اللازمة لضمان توافق مخرجات المشروع مع توقعاته.

البعد الثالث: كفاءة فرق العمل

تمثل كفاءة فرق العمل أحد الأبعاد الأساسية لنجاح مشاريع تنظيم الفعاليات، حيث تعتمد طبيعة هذه المشاريع على التعاون بين مجموعة متنوعة من التخصصات والوظائف، مثل إدارة العمليات، والتنسيق اللوجستي، والتسويق، والتجهيزات الفنية، والتواصل مع العملاء والموردين. ومن ثم فإن وجود منهجيات واضحة لإدارة المشاريع يساعد على تنظيم أدوار أعضاء الفريق، وتحسين الاتصال بينهم، وتعزيز قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة أثناء مراحل تنفيذ المشروع.

وبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على كفاءة فرق العمل.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على كفاءة فرق العمل

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
21	تساهم منهجيات إدارة المشاريع في تحسين التعاون بين أعضاء الفريق.	4.32	0.66	مرتفعة جداً	1
22	توضح منهجيات إدارة المشاريع مسؤوليات ومهام أعضاء الفريق.	4.27	0.70	مرتفعة جداً	2
24	تحسن منهجيات إدارة المشاريع إنتاجية فرق العمل.	4.23	0.73	مرتفعة جداً	3
23	تساعد المنهجيات في سرعة اتخاذ القرارات أثناء تنفيذ الفعالية.	4.18	0.77	مرتفعة	4
	الدرجة العامة لبعدها كفاءة فرق العمل	4.25	0.72	مرتفعة جداً	

يوضح الجدول (١١) أن أثر منهجيات إدارة المشاريع على كفاءة فرق العمل جاء بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (٤,٢٥)، والانحراف المعياري (٠,٧٢)، مما يدل على وجود اتفاق كبير بين أفراد العينة حول أهمية منهجيات إدارة المشاريع في تحسين أداء الفرق العاملة في شركات تنظيم الفعاليات.

وقد حصلت العبارة رقم (٢١) التي تنص على "تساهم منهجيات إدارة المشاريع في تحسين التعاون بين أعضاء الفريق" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣٢) وانحراف معياري (٠,٦٦)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يدركون أن وضوح منهجية العمل يساعد على تعزيز التواصل والتنسيق بين أعضاء الفريق، وهو أمر بالغ الأهمية في مشاريع الفعاليات التي تتطلب تنفيذ العديد من المهام المتزامنة خلال فترة زمنية محددة.

وجاءت العبارة رقم (22) توضح منهجيات إدارة المشاريع مسؤوليات ومهام أعضاء الفريق "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٧)، مما يعكس أهمية توزيع الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح في تقليل الازدواجية في العمل ومنع حدوث التعارض بين المهام المختلفة.

أما العبارة رقم (23) تساعد المنهجيات في سرعة اتخاذ القرارات أثناء تنفيذ الفعالية "فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١٨)، وعلى الرغم من حصولها على درجة مرتفعة، إلا أن انخفاض ترتيبها مقارنة ببقية العبارات قد يعود إلى أن سرعة اتخاذ القرار لا تعتمد فقط على منهجية إدارة المشروع، وإنما ترتبط أيضاً بخبرة مدير المشروع، وصلاحيات الفريق، وطبيعة الظروف الطارئة التي قد تواجه الفعالية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة مشاريع تنظيم الفعاليات تتطلب العمل الجماعي والتنسيق المستمر بين مختلف الأطراف، وبالتالي فإن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يساهم في بناء فرق أكثر تنظيماً وقدرة على التعامل مع متطلبات التنفيذ. كما أن تحديد المسؤوليات ومراحل العمل يساعد على تقليل الأخطاء وتحسين مستوى التعاون بين أفراد الفريق.

وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات الحديثة في مجال إدارة المشاريع التي تؤكد أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على الأدوات والخطط، بل يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة فرق العمل وقدرتها على التواصل والتنسيق وتحقيق أهداف المشروع ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد.

البعد الرابع: جودة تنفيذ الفعاليات

تعد جودة تنفيذ الفعاليات من المؤشرات المهمة للحكم على نجاح المشروع، إذ تشمل مدى الالتزام بالموصفات المطلوبة، وتحقيق المعايير التنظيمية، وتقليل الأخطاء التشغيلية، وتقديم تجربة إيجابية للمشاركين. وتساعد منهجيات إدارة المشاريع على رفع جودة التنفيذ من خلال التخطيط المسبق، والمتابعة المستمرة، وإدارة المخاطر، والتحسين المستمر خلال مراحل المشروع.

ويعرض الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة المشاريع على جودة تنفيذ الفعاليات.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أثر منهجيات إدارة

المشاريع على جودة تنفيذ الفعاليات

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
25	تساهم منهجيات إدارة المشاريع في تحسين جودة تنفيذ الفعاليات.	4.34	0.64	مرتفعة جداً	1
26	تساعد المنهجيات في الالتزام بالمواعيد المحددة للفعاليات.	4.30	0.68	مرتفعة جداً	2
28	تساهم المنهجيات الحديثة في تحسين تجربة المشاركين في الفعاليات.	4.25	0.71	مرتفعة جداً	3
27	تقلل إدارة المشاريع الفعالة من الأخطاء	4.21	0.74	مرتفعة	4

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	التشغيلية.			جداً	
	الدرجة العامة لبعدها جودة تنفيذ الفعاليات	4.28	0.69	مرتفعة جداً	

يتضح من الجدول (١٢) أن أثر منهجيات إدارة المشاريع على جودة تنفيذ الفعاليات جاء بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (٤,٢٨)، والانحراف المعياري (٠,٦٩)، مما يعكس ارتفاع مستوى إدراك أفراد العينة للدور الذي تؤديه منهجيات إدارة المشاريع في تحسين جودة مخرجات مشاريع تنظيم الفعاليات.

وقد جاءت العبارة رقم (25) تساهم منهجيات إدارة المشاريع في تحسين جودة تنفيذ الفعاليات "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤)، مما يشير إلى اتفاق أفراد العينة على أن وجود منهجية واضحة لإدارة المشروع يعد عاملاً أساسياً لضمان جودة التنفيذ وتحقيق أهداف الفعالية.

كما جاءت العبارة رقم (26) تساعد المنهجيات في الالتزام بالمواعيد المحددة للفعاليات "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٠)، مما يوضح أهمية التخطيط الزمني ومتابعة مراحل المشروع في قطاع يعتمد بدرجة كبيرة على الالتزام بالمواعيد، حيث إن أي تأخير قد يؤثر بشكل مباشر على نجاح الفعالية.

أما العبارة رقم (27) تقلل إدارة المشاريع الفعالة من الأخطاء التشغيلية "فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢١)، إلا أنها حصلت على درجة موافقة مرتفعة جداً، مما يؤكد أن المشاركين يرون أن تطبيق منهجيات الإدارة المنظمة يساهم في تقليل المخاطر التشغيلية وتحسين القدرة على التعامل مع المشكلات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مشاريع تنظيم الفعاليات تتميز بدرجة عالية من التعقيد، بسبب تعدد الأنشطة والأطراف المشاركة، ولذلك فإن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يساعد على ضبط عمليات التنفيذ وتحقيق

مستوى أعلى من الجودة. كما أن الاعتماد على التخطيط والمتابعة والتقييم المستمر يسهم في اكتشاف المشكلات قبل حدوثها ومعالجتها بفاعلية.

وتتفق هذه النتيجة مع الاتجاهات الحديثة في إدارة المشاريع التي تؤكد أن استخدام المنهجيات المناسبة يسهم في تحسين أداء المشروع، وزيادة القدرة على تحقيق أهداف الجودة، وتقليل احتمالية الفشل، خصوصاً في المشاريع التي تتسم بالتغير المستمر مثل مشاريع تنظيم الفعاليات.

الدرجة الكلية لأثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات

للتعرف على الدرجة الكلية لأثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع أبعاد نجاح المشروع، كما يوضح الجدول (13).

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد أثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح

المشاريع

الترتيب	درجة الأثر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
1	مرتفعة جداً	0.69	4.28	جودة تنفيذ الفعاليات
2	مرتفعة جداً	0.72	4.25	كفاءة فرق العمل
3	مرتفعة جداً	0.74	4.22	رضا العملاء
4	مرتفعة	0.77	4.15	الأداء المالي للمشروع
	مرتفعة جداً	0.73	4.23	الدرجة الكلية لأثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح المشاريع

تشير نتائج الجدول (١٣) إلى أن الدرجة الكلية لأثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات جاءت بدرجة مرتفعة جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٢٣) والانحراف المعياري (٠,٧٣)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يمثل عاملاً مؤثرًا في تحقيق نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

وجاء بعد جودة تنفيذ الفعاليات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٨)، مما يشير إلى أن أبرز تأثير لمنهجيات إدارة المشاريع يظهر في تحسين عمليات التنفيذ وضمان الالتزام بالمعايير المطلوبة. ويأتي ذلك نتيجة ارتباط إدارة المشروع بالتخطيط والمتابعة والرقابة على مراحل التنفيذ.

كما جاء بعد كفاءة فرق العمل في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، مما يؤكد أهمية الدور الذي تؤديه المنهجيات في تنظيم العمل الجماعي، وتوزيع المسؤوليات، وتحسين الاتصال بين أعضاء الفريق.

بينما جاء بعد الأداء المالي للمشروع في المرتبة الأخيرة نسبيًا بمتوسط حسابي (٤,١٥)، ورغم ذلك فقد حصل على درجة مرتفعة، مما يشير إلى أن المشاركين يرون أن التأثير المالي مهم، إلا أن نجاح الفعاليات يرتبط أيضًا بجوانب أخرى مثل الجودة ورضا العملاء وكفاءة التنفيذ.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قطاع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية يشهد نموًا متسارعًا ضمن توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تطبيق ممارسات إدارية احترافية تضمن نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها. كما أن طبيعة الفعاليات الحديثة تتطلب المرونة والقدرة على التعامل مع التغيرات، وهو ما توفره منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة عند تطبيقها بصورة متكاملة.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يساهم في رفع احتمالية نجاح المشاريع من خلال تحسين التخطيط، وإدارة الموارد، وتعزيز التواصل بين أصحاب المصلحة، وتقليل المخاطر المرتبطة بالتنفيذ.

إجابة السؤال الثالث

نص السؤال الثالث للبحث على:

"ما التحديات التي تواجه شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية عند تطبيق منهجيات إدارة المشاريع؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث، والذي يهدف إلى التعرف على أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه شركات تنظيم الفعاليات عند تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.

ويعد استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مناسباً لتحليل هذا المحور؛ حيث يوضح المتوسط الحسابي درجة اتفاق أفراد العينة حول وجود التحديات المرتبطة بتطبيق منهجيات إدارة المشاريع، بينما يعكس الانحراف المعياري مدى تباين وجهات نظر المشاركين حول هذه التحديات.

وقد تم ترتيب العبارات تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، ويوضح الجدول (١٤) النتائج الخاصة بتحديات تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات.

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول تحديات تطبيق

منهجيات إدارة المشاريع

رقم العبرة	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
29	يمثل نقص التدريب المتخصص تحدياً أمام تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.	4.18	0.76	مرتفعة	1

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
30	يؤثر نقص الخبرات في إدارة المشاريع على نجاح التطبيق.	4.12	0.81	مرتفعة	2
33	تشكل التغيرات المفاجئة في متطلبات العملاء تحدياً أمام إدارة المشاريع.	4.08	0.84	مرتفعة	3
31	تحد مقاومة التغيير من قدرة الشركة على تطبيق منهجيات حديثة.	4.04	0.87	مرتفعة	4
35	تحتاج الشركات إلى تطوير ثقافة تنظيمية داعمة لإدارة المشاريع.	4.01	0.83	مرتفعة	5
32	تؤثر محدودية الموارد المالية على تطوير ممارسات إدارة المشاريع.	3.96	0.89	مرتفعة	6
34	تواجه الشركة صعوبة في استخدام الأدوات التقنية الخاصة بإدارة المشاريع.	3.89	0.92	مرتفعة	7
الدرجة العامة لتحديات تطبيق منهجيات إدارة المشاريع		4.04	0.85	مرتفعة	

يوضح الجدول (١٤) أن الدرجة الكلية لمحور تحديات تطبيق منهجيات إدارة المشاريع جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٤,٠٤)، والانحراف المعياري (٠,٨٥)، مما يشير إلى أن أفراد العينة يدركون وجود مجموعة من التحديات التي قد تحد من قدرة شركات تنظيم الفعاليات على التطبيق الفعال لمنهجيات إدارة المشاريع.

وتشير هذه النتيجة إلى أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع لا يرتبط فقط بتوفير الأدوات والنماذج الإدارية، وإنما يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات التنظيمية والبشرية، مثل توفر الكفاءات المتخصصة، ووجود ثقافة تنظيمية داعمة، والاستعداد للتغيير، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع المتغيرات المستمرة في قطاع الفعاليات.

وقد حصلت العبارة رقم (٢٩) التي تنص على "يمثل نقص التدريب المتخصص تحدياً أمام تطبيق منهجيات إدارة المشاريع" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,١٨)، وانحراف معياري (٠,٧٦)، وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن التدريب المتخصص يعد من أبرز المتطلبات اللازمة لضمان نجاح تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن منهجيات إدارة المشاريع، سواء التقليدية مثل منهجية الشلال (Waterfall) أو الرشيقة مثل Agile، تتطلب امتلاك العاملين لمعارف ومهارات محددة تتعلق بالتخطيط، وإدارة المخاطر، وإدارة الوقت والتكلفة، والتواصل مع أصحاب المصلحة. وبالتالي فإن ضعف التدريب قد يؤدي إلى تطبيق جزئي أو غير فعال لهذه المنهجيات.

وجاءت العبارة رقم (30) يؤثر نقص الخبرات في إدارة المشاريع على نجاح التطبيق "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٢)، مما يعكس أهمية الخبرة العملية في نجاح تطبيق المنهجيات الإدارية. فوجود موظفين يمتلكون خبرة في إدارة المشاريع يساعد على اختيار المنهجية المناسبة، وتكييفها وفق طبيعة الفعالية ومتطلباتها.

أما العبارة رقم (34) تواجه الشركة صعوبة في استخدام الأدوات التقنية الخاصة بإدارة المشاريع "فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٩)، ورغم انخفاض ترتيبها مقارنة ببقية التحديات، إلا أنها حصلت على درجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى أن الأدوات التقنية تمثل تحدياً موجوداً ولكنه أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات البشرية والتنظيمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العنصر البشري يمثل العامل الأكثر تأثيراً في نجاح تطبيق منهجيات إدارة المشاريع داخل شركات تنظيم الفعاليات، حيث إن امتلاك الأدوات والأنظمة التقنية لا يضمن تحقيق الفائدة

المرجوة ما لم تتوافر المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدامها. كما أن طبيعة قطاع الفعاليات الذي يتسم بسرعة التغير وتعدد أصحاب المصلحة يجعل الحاجة إلى التدريب والتأهيل المستمر أمرًا ضروريًا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبيات الحديثة في إدارة المشاريع من أن مقاومة التغير ونقص الخبرات وضعف التدريب تعد من أبرز العوامل التي تعيق تطبيق المنهجيات الحديثة، خصوصًا في المؤسسات التي تنتقل من أساليب الإدارة التقليدية إلى ممارسات أكثر تنظيمًا ومرونة.

كما تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي تناولت عوامل نجاح تطبيق إدارة المشاريع، والتي أكدت أن توفر المعرفة التنظيمية والدعم الإداري والتدريب المستمر تعد عوامل أساسية لضمان الاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها.

إجابة السؤال الرابع

نص السؤال الرابع للبحث على:

"ما المتطلبات المقترحة لتحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات المحاور الرابع، والذي يهدف إلى تحديد المتطلبات والإجراءات التي يمكن أن تسهم في تطوير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع داخل شركات تنظيم الفعاليات.

وقد تم ترتيب العبارات تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية، ويوضح الجدول (١٦) نتائج استجابات أفراد العينة حول الإطار المقترح لتحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول متطلبات تحسين

تطبيق منهجيات إدارة المشاريع

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
1	مرتفعة جداً	0.63	4.41	يسهم تدريب الموظفين في رفع كفاءة تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.	37
2	مرتفعة جداً	0.65	4.38	تحتاج شركات تنظيم الفعاليات إلى وضع منهجية واضحة لإدارة المشاريع.	36
3	مرتفعة جداً	0.67	4.35	تعزز ثقافة الابتكار والمرونة نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات.	42
4	مرتفعة جداً	0.71	4.31	يساعد الجمع بين المنهجيات التقليدية والرشيقة في تحسين الأداء.	38
5	مرتفعة جداً	0.73	4.28	يساعد استخدام الأنظمة الرقمية في تطوير إدارة المشاريع.	39
6	مرتفعة جداً	0.75	4.24	تساعد المراجعة المستمرة للمشاريع في تطوير الممارسات الإدارية.	41
7	مرتفعة	0.78	4.19	يسهم إنشاء مكتب إدارة مشاريع (PMO) في تحسين أداء الشركة.	40

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	الدرجة العامة لمتطلبات تحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع	4.31	0.70	مرتفعة جداً	

يتضح من الجدول (١٥) أن الدرجة الكلية لمحور متطلبات تحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع جاءت بدرجة مرتفعة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٣١)، والانحراف المعياري (٠,٧٠)، مما يعكس وجود اتفاق كبير بين أفراد العينة على أهمية تطوير ممارسات إدارة المشاريع داخل شركات تنظيم الفعاليات.

وتشير هذه النتيجة إلى أن العاملين في قطاع تنظيم الفعاليات يدركون الحاجة إلى الانتقال من الممارسات الإدارية التقليدية إلى نماذج أكثر احترافية تعتمد على التخطيط المنهجي، والمرونة، والاستفادة من التقنيات الحديثة.

وجاءت العبارة رقم (37) يسهم تدريب الموظفين في رفع كفاءة تطبيق منهجيات إدارة المشاريع "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤١)، مما يؤكد أن التدريب يعد من أهم المتطلبات اللازمة لتحسين الأداء، إذ يساهم في رفع مستوى المعرفة والمهارات لدى العاملين وتمكينهم من تطبيق المنهجيات بطريقة صحيحة.

وجاءت العبارة رقم (36) تحتاج شركات تنظيم الفعاليات إلى وضع منهجية واضحة لإدارة المشاريع "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، مما يشير إلى أهمية وجود إطار تنظيمي واضح يحدد خطوات إدارة المشروع وآليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

أما العبارة رقم (40) يسهم إنشاء مكتب إدارة مشاريع (PMO) في تحسين أداء الشركة "فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,١٩)، ورغم ذلك فقد حصلت على درجة موافقة مرتفعة، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية مكاتب إدارة المشاريع، إلا أن تطبيقها قد يرتبط بحجم الشركة وإمكاناتها التنظيمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المستقبل يتطلب بناء قدرات مؤسسية متكاملة، تجمع بين تطوير الموارد البشرية، وتبني منهجيات إدارية واضحة، واستخدام التقنيات الرقمية، وتعزيز ثقافة المرونة والابتكار.

كما تشير النتيجة إلى أن الدمج بين المنهجيات التقليدية والرشيقة قد يمثل خيارًا مناسبًا لشركات تنظيم الفعاليات، نظرًا لأن هذا القطاع يحتاج إلى التخطيط المسبق من جهة، والقدرة على التكيف مع التغيرات المفاجئة من جهة أخرى.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرضًا موجزًا لأبرز ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج في ضوء أهدافها وتساؤلاتها المتعلقة بآثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح شركات تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة في شركات تنظيم الفعاليات، والكشف عن أثر هذه المنهجيات في تعزيز نجاح المشاريع من خلال مجموعة من الأبعاد المتمثلة في الأداء المالي، ورضا العملاء، وكفاءة فرق العمل، وجودة تنفيذ الفعاليات، بالإضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجه الشركات عند تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، واقتراح إطار لتحسين مستوى التطبيق.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة موجهة إلى العاملين في شركات تنظيم الفعاليات بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغت عينة الدراسة النهائية (١٦٠) فردًا من مديري المشاريع، ومديري الفعاليات، ومنسقي الفعاليات، ومديري العمليات، وأعضاء فرق المشاريع. وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، شملت التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

ويعرض هذا الفصل خلاصة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم يقدم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تعزيز تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات، إضافة إلى طرح عدد من المقترحات البحثية التي يمكن أن تشكل امتدادًا للدراسة الحالية وتفتح مجالات جديدة للبحث العلمي في مجال إدارة المشاريع وصناعة الفعاليات في المملكة العربية السعودية.

خلاصة نتائج الدراسة

٥. ارتفاع مستوى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات بالمملكة العربية السعودية: أظهرت نتائج الدراسة أن شركات تنظيم الفعاليات تطبق منهجيات إدارة المشاريع بدرجة مرتفعة، سواء المنهجيات التقليدية أو الرشيقة، حيث تبين اهتمام الشركات بالتخطيط المسبق للمشاريع، وتحديد نطاق العمل والأهداف، واستخدام الجداول الزمنية لمتابعة التنفيذ، إلى جانب تبني ممارسات المرونة والتكيف مع التغيرات أثناء تنفيذ الفعاليات. وتشير هذه النتيجة إلى إدراك شركات تنظيم الفعاليات لأهمية إدارة المشاريع بوصفها عنصراً أساسياً لضمان نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها التشغيلية.
٦. وجود أثر إيجابي لمنهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات: بينت نتائج الدراسة أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يسهم بدرجة مرتفعة في تحقيق نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات من خلال تحسين الأداء المالي، ورفع مستوى رضا العملاء، وتعزيز كفاءة فرق العمل، وتحسين جودة تنفيذ الفعاليات. كما أوضحت النتائج أن استخدام ممارسات إدارة المشاريع يساعد الشركات على التحكم في التكاليف، وتحسين استغلال الموارد، والالتزام بمتطلبات العملاء، وتقليل الأخطاء التشغيلية، مما يعزز القدرة التنافسية لشركات تنظيم الفعاليات.
٧. وجود مجموعة من التحديات التي تحد من التطبيق الأمثل لمنهجيات إدارة المشاريع: أظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من المعوقات التي تواجه شركات تنظيم الفعاليات عند تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، ومن أبرزها نقص التدريب المتخصص، وضعف الخبرات في بعض جوانب إدارة المشاريع، ومقاومة التغيير، ومحدودية الموارد المالية، والتحديات المرتبطة بالتغير المستمر في متطلبات العملاء. وتؤكد هذه النتيجة أهمية الاستثمار في تطوير الموارد البشرية وبناء ثقافة تنظيمية داعمة لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع.
٨. أهمية تبني إطار متكامل لتحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات: أوضحت نتائج الدراسة وجود اتفاق مرتفع بين أفراد العينة حول أهمية تطوير ممارسات إدارة المشاريع من خلال وضع منهجيات واضحة، وتدريب العاملين، والجمع بين المنهجيات التقليدية والرشيقة، وتوظيف

التقنيات الرقمية الحديثة، وإنشاء مكاتب لإدارة المشاريع (PMO) ، وتعزيز ثقافة الابتكار والمرونة. وتشير هذه النتيجة إلى أن تحسين مستوى تطبيق إدارة المشاريع يتطلب توجهاً مؤسسياً متكاملًا يساهم في رفع كفاءة الشركات وتحقيق استدامة نجاح مشاريع الفعاليات في المملكة العربية السعودية .

التوصيات

١. ضرورة قيام شركات تنظيم الفعاليات بوضع إطار إداري واضح لإدارة المشاريع يتضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم، بما يساهم في رفع مستوى التنظيم وتحسين كفاءة العمليات وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة أعلى .
٢. توفير برامج تدريبية متخصصة للعاملين في شركات تنظيم الفعاليات حول منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة، وإدارة المخاطر، وإدارة الموارد، بما يساهم في رفع جاهزية فرق العمل وتحسين قدرتها على التعامل مع متطلبات المشاريع المختلفة .
٣. ضرورة تحقيق التكامل بين المنهجيات التقليدية التي تركز على التخطيط والتنظيم، والمنهجيات الرشيقة التي تعزز المرونة والاستجابة السريعة للتغيرات، بما يتناسب مع طبيعة مشاريع تنظيم الفعاليات التي تتسم بالتغير المستمر .
٤. توصي الدراسة شركات تنظيم الفعاليات بالاستفادة من الأدوات والمنصات الرقمية الخاصة بإدارة المشاريع؛ لما لها من دور في تحسين متابعة الأعمال، وإدارة الوقت والموارد، وتعزيز التواصل بين أعضاء فرق المشاريع .
٥. إنشاء مكاتب لإدارة المشاريع داخل شركات تنظيم الفعاليات ذات الحجم الكبير؛ بهدف توحيد إجراءات إدارة المشاريع، ومتابعة الأداء، وتقديم الدعم الفني للفرق، وضمان تطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة المشاريع .

الدراسات المستقبلية المقترحة

١. دراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة إدارة مشاريع تنظيم الفعاليات في المملكة العربية السعودية وذلك بهدف التعرف على دور التقنيات الرقمية الحديثة في تحسين التخطيط والتنفيذ والمتابعة ورفع جودة المشاريع .
٢. دراسة العلاقة بين نضج إدارة المشاريع ومستوى نجاح شركات تنظيم الفعاليات بحيث تركز الدراسة على قياس مستوى نضج ممارسات إدارة المشاريع داخل الشركات ومدى ارتباطه بمؤشرات نجاح المشاريع .
٣. دراسة مقارنة بين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع التقليدية والرشيقة في قطاع تنظيم الفعاليات وذلك بهدف تحديد المنهجية الأكثر ملاءمة لمختلف أنواع الفعاليات والمشاريع وفق طبيعتها وحجمها ومتطلباتها .
٤. دراسة دور إدارة المخاطر في تعزيز نجاح مشاريع تنظيم الفعاليات الكبرى في المملكة العربية السعودية للكشف عن أهمية التخطيط للمخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات فعالة للتعامل معها أثناء تنفيذ المشاريع .
٥. إجراء دراسة نوعية حول تجارب مديري المشاريع في شركات تنظيم الفعاليات السعودية وذلك من خلال استخدام المقابلات المتعمقة للتعرف على الخبرات والتحديات الواقعية التي تواجه العاملين في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، واقتراح حلول تطويرية أكثر ارتباطاً بالواقع العملي

المراجع

أولاً: المراجع العربية

آدم، ناصر النائي. (٢٠٢٤). دور الإدارة العامة لترقية التمويل الأصغر والمقاولات في دعم المشاريع الزراعية: إقليم

البطحاء نموذجاً (٢٠١٦-٢٠٢١). (مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية،

٤٢، 497-534.

آل حمود، سعد بن عبدالرحمن بن إبراهيم. (٢٠١٩). الخطة السنوية للأقسام العلمية في الجامعات السعودية على

ضوء منهجية إدارة المشاريع: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(2)، 530-566.

البلاونه، خالد علي، و طربية، سعيد محمد زياد عبدالقادر. (٢٠٢٤). أثر إدارة المخاطر وإدارة المعرفة في نجاح

المشاريع الإنشائية: الدور الوسيط لأداء إدارة المشروع. مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية، ٣٩(1)، 13-46.

بن فاطمة، فتيحة، و سويبي، طه عبدالرحمان. (٢٠٢٤). أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة

العلاقات مع العملاء لتطوير المشاريع الريادية: دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة. مجلة

المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ٨(2)، 23-39.

الجندي، أشرف فوزي. (٢٠٢٥). أثر العوامل الاجتماعية والثقافية على فعالية إدارة السياحة في المشاريع الكبرى:

منظور إنساني. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩(8)، 41-55.

حبوش، تائر عبدالرحمن، و الهاشي، فارس سليمان. (٢٠٢١). أثر الذكاء العاطفي على أداء مديري إدارة المشاريع

في المملكة العربية السعودية. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ٥٣، 209-239.

الحربي، سهام بنت حمدان دعسان المخلفي. (٢٠٢٥). أثر ممارسات إدارة المشاريع على التميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على لجنة "تراحم" لرعاية السجناء بمدينة الرياض. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، (٩)، ٢٣-٤١.

الحسن، عبدالله محمد عبدالحميد. (٢٠٢٥). دور إدارة الجودة في تحسين واستدامة المشاريع الإنشائية: دراسة حالة دولة الكويت. المجلة العربية للنشر العلمي، ٧٧، 376-391.

حمادة، أحمد، و عيسو، بشوان. (٢٠٢٤). استراتيجية بناء علاقات العملاء وتأثيرها على إدارة المشاريع الصغيرة: دراسة تطبيقية على مشاريع السوريين في غازي عنتاب. مجلة ربحان للنشر العلمي، ٤٥، 338-360.

الشهري، عبدالمنعم ياسين، و العقيلي، عثمان بن موسى عثمان. (٢٠٢٤). دور الإدارة الرشيقة في دعم مشاريع إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية: نموذج مقترح. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، ٣(1)، 121-172.

الطحطوح، عمر بن عمار. (٢٠٢٤). المنهجيات الرشيقة والتقليدية في إدارة مشاريع تقنية المعلومات: منهج التحليل المقارن. مجلة العلوم الإدارية والمالية، ٨(2)، 155-174.

عبدالحميد، محمود عبدالمعطي هاشم. (٢٠٢٥). أثر تطبيق نظام إدارة الجودة ISO 9001:2015 في تحسين الخدمات الهندسية الاستشارية على إدارة المشاريع بوزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية الشمالية. مجلة جامعة دنقلا للبحوث العلمية، ١٤(28)، 91-128.

عبدالحميد، يحي حسن محمد، الشريف، أحمد محمد أحمد محمد مهران، و كردي، أحمد السيد طه. (٢٠٢٤). دور المشاركة المجتمعية في تعزيز مشاريع البنية التحتية الخضراء في إدارة المحليات. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٥(1)، 560-603.

عبدالعزیز، ربهام أنسی محمود. (٢٠٢٤). أثر الإدارة المرنة على كفاءة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتنمية الاقتصاد المصري: دراسة تطبيقية على شركات تكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٥(1)، 39-71.

الفايز، هيلة بنت عبدالله سليمان. (٢٠٢٣). معايير إدارة المشاريع في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية: نموذج مقترح. مجلة كلية التربية، ١٠٩، 43-98.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

AXELOS. (2017). Managing successful projects with PRINCE2 (6th ed.). TSO.

General Entertainment Authority. (2023). Annual report. General Entertainment Authority.

General Entertainment Authority. (2023). Annual report. Riyadh, Saudi Arabia: General Entertainment Authority.

Kerzner, H. (2022). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (13th ed.). Wiley.

Kerzner, H. (2022). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (13th ed.). Wiley.

Khan, M. I., Bangash, B. S., Shah, S. A. M., Shakoore, H., Fatima, N., Seraj, A. H. A., & Afaneh, J. A. A. (2025). Leaders, let's get agile: Examining project performance through sequential moderated mediation of value co-creation and stakeholder satisfaction using the lens of agile leadership. Administrative Sciences, 15(11), 407.

Kineber, A. F. A. F., Oke, A. E. E., Elshaboury, N. E., Abunada, Z. A., Elseknidy, M. E., Zamil, A. Z., ... Ilori, S. A. (2024). Agile project management for sustainable residential construction: A study of critical success factors. *Frontiers in Built Environment*.

Larson, E. W., & Gray, C. F. (2021). *Project management: The managerial process* (8th ed.). McGraw-Hill Education.

Larson, E. W., & Gray, C. F. (2021). *Project management: The managerial process* (8th ed.). McGraw-Hill Education.

Meredith, J. R., Shafer, S. M., & Mantel, S. J. (2021). *Project management: A managerial approach* (10th ed.). Wiley.

Meredith, J. R., Shafer, S. M., & Mantel, S. J. (2021). *Project management: A managerial approach* (10th ed.). Wiley.

Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK guide)* (7th ed.). Project Management Institute.

Project Management Institute. (2021). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK guide)* (7th ed.). Project Management Institute.

Schwaber, K., & Sutherland, J. (2020). *The Scrum Guide: The definitive guide to Scrum: The rules of the game*. Scrum.org.

Silvers, J. R. (2012). *Professional event coordination*. Wiley.

Silvers, J. R. (2012). *Professional event coordination*. Wiley.

Turner, J. R. (2022). Handbook of project-based management (5th ed.). McGraw-Hill Education.

Turner, J. R. (2022). Handbook of project-based management (5th ed.). McGraw-Hill Education.

Vision 2030. (2016). Saudi Vision 2030. Kingdom of Saudi Arabia.

Zacarias, S. P., Sbragia, R., & Silva, J. (2024). Determinants of success in the application of agile methods in project management. *Future Studies Research Journal: Trends and Strategies*, 16(1), Article e836.

Midocean University

College of Management

Department of business administration



**The Impact of Project Management Methodologies on the Success of Event Management
Companies in the Kingdom of Saudi Arabia**

Student Name:

Anas Ali Saleh

Academic ID:

253000870

Supervisors:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Academic Year:

1448 AH / 2026 AD